

# 30 يونيو 6 سنوات من الإصلاح والبناء



## مصر استعادت هيبتها وبدأت مشوار الريادة عالمياً

12 صفحة

جنيهان

السبت ٢٥ من شوال ١٤٤٠هـ - ٢٩ يونيو ٢٠١٩م - ٢٢ يونيو ١٧٣٥ق

العدد ١٠١٤ - السنة الثانية والثلاثون



رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير

وجدى زين الدين

الحق فوق القوة..  
والأمانة فوق الحكومة



تصد عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شرقي

# الوفد

عدد خاص  
بمناسبة ثورة  
٣٠ يونيو

## حرب السنوات الست ضد الإرهاب وجماعات التطرف

بقلم:

وجدى زين الدين



«الوفد» وثورة ٣٠ يونيو

تحل غدا الذكرى السادسة لأعظم ثورة في الدنيا كلها، قام بها المصريون ضد «الحكم الثيوقراطي»، ففي ٣٠ يونيو عام ٢٠١٢ خرج ما يزيد على ثلاثة وثلاثين مليون مصري في أنحاء البلاد للثورة على حكم الجماعة الإرهابية.. وفوض المصريون الدولة المصرية ممثلة في وزير الدفاع حينئذ الفريق أول عبدالفتاح السيسي بإعلان الحرب على جماعات الإرهاب والتطرف التي نشرت الفوضى والاضطراب في ربوع المحروسة بعد ما انتشرت ميليشيات الجماعة تروغ المصريين وتخرب مؤسسات الدولة المختلفة، وتحولت مصر إلى شبه دولة.. وبدأت مصر مشروعا وطنيا جديدا بفضل وعى القيادة السياسية وحكمتها ووعى هذا الشعب العظيم الذي التف حول رئيسه «السيسي» من أجل النهوض بالبلاد، وتحقيق بناء مصر العصرية الحديثة..

ولأن ثورة ٣٠ يونيو بمثابة ملحمة تدرس للدنيا كلها، قامت بأعظم إنجازات شهدتها البلاد على مدار «٦ سنوات» في كافة المجالات والميادين، وتصدت ملف مكافحة الإرهاب أو الحرب عليه وعلى جميع جماعات التطرف أبرز الملفات، ولا نكون مبالغين إذا قلنا إن مصر حاربت الإرهاب بمفردها نيابة عن العالم، وأجهزت الدولة المصرية كل محاولات المتطرفين في الداخل والخارج، لتحقيق الفوضى والاضطراب تمهيدا لتنفيذ مخطط التسليم، وأعدت الثورة مصر هيبتها على المستوى الدولي والإقليمي والأفريقي والعربي.

بعد مرور «٦ سنوات» على ثورة ٣٠ يونيو، تبدل حال مصر إلى الأفضل والأحسن، وشهدت البلاد ثورة إصلاحية غابت طويلا في كافة المجالات والأصعدة، وبدأ الاهتمام بالمواطن وتوفير الحياة الكريمة له، ورفع المصري رأسه عاليا فخافا، وتحققت إنجازات على الأرض في زمن وجيز بشكل يفوق الخيال، وكان تحقيقها يحتاج إلى عقود زمنية، وهذا سر عظمة هذه الثورة وأهميتها.. وقد تفوقت مصر على نفسها في كل الميادين، بعد ما تحقق الأمن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للبلاد وفي العلاقات مع كافة الدول بجميع أنحاء العالم، ومن خلال الملف الخاص بهذه الثورة العظيمة أفردت صحيفة «الوفد» صفحتها اليوم لنشر أهم وأبرز الإنجازات التي تحققت على الأرض بعد ست سنوات من الثورة.

wagdyzein@yaho.com

رئيس الوفد يهنئ الرئيس والجيش والشعب والشرطة بذكرى الثورة

«أبوشقة»: ٣٠ يونيو أعادت لمصر هويتها وأفشلت مخططات المتطرفين



أبوشقة

حدود مصر وحاصروا الإرهابيين في كل مكان، ووجه «أبوشقة» التهنية أيضا إلى الشعب المصري الكريم الذي وقف صفاً واحداً خلف قيادته الواجبة، في مواجهة المخططات الجهنمية على أيدي الإرهابيين المرتزقة الذين تعدم دول وجهات خارجية بالأموال، لتخريب الوطن، لكن هذه المخططات تحطمت على سخرة هذا الشعب الذي لم تزد المحن إلا وحدة وتماسكا، وعندما فشل الخونة في مخططاتهم الإرهابية، لجأوا إلى سلاح الشائعات، لكن الشعب لم يخدع بها، ولم يستسلم لأغراض مروجيها، وإنما أثبت كذبها، وأن الهدف منها تشتيت هذا الشعب، وأشار «أبوشقة» إلى أن ٣٠ يونيو ثورة غير مسبقة في تاريخ البشرية، تلاحم فيها الشعب مع القائد والجيش والشرطة لتعود مصر إلى مكانتها الطبيعية، على مستوى العالم بفضل القيادة الرشيدة للرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي أخذ على عاتقه بناء مصر الديمقراطية الحديثة بسواعد أبنائها المخضنين وتكاتف جميع أجهزة الدولة، وستظل مصر ماضية في تحقيق الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي، حمى الله مصر وقيادتها وجيشها وشرطتها وشعبها.

والشرطة أعظم التضحيات في مواجهة مخططات التسليم الإرهابية التي استهدفت تحويل البلاد إلى نفس مصر دول عربية مجاورة نجحت فيها المخططات وحولتها إلى ساحة حروب داخلية، وقدم الجيش والشرطة ومازالا يقدمان العديد من الشهداء الذين يقاومون أعداء الوطن، وهم على أتم الاستعداد للتضحية بأرواحهم، فداء لأرض مصر الغالية، وأبنائها.

واستطاع أبناء الجيش والشرطة تأمين

وجه المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد التهنية للرئيس عبدالفتاح السيسي بمناسبة الذكرى السادسة لثورة ٣٠ يونيو، التي أثبتت أن مصر عصية على المؤامرات والمخططات التي تحاول تغيير هويتها وتقسيم أرضها وتمزيق شعبها، وأن فيها رجالا اكتسبوا صفة الرباط إلى يوم الدين للدفاع عن أرضها وكيانها وهويتها، وأنها انجبت على مر التاريخ رجالا أعلى من كنوز الدنيا، ومنهم الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي حمل روحه بين كفيه وواجه بشجاعة جماعة لم تعرف طوال تاريخها إلا لغة الخيانة، فتصدى لهذه الجماعة الإرهابية، وانتزع منها الوطن الذي اختطفوه لمدة عام كامل، أذاقوا فيه الشعب المصري ألوان الخوف على حاضره ومستقبله، ونزعوا منه الأمن على نفسه وأبنائه وأمواله وأرضه، واستطاعت مصر أن تتحدى المخطط الذي كان مرسوما لهذا الوطن وشعبه.

كما تقدم «أبوشقة» بالتهنئة إلى الفريق أول محمد زكي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة، واللواء محمود توفيق وزير الداخلية، مؤكداً أن الجيش والشرطة استطاعا أن يحظما كل المؤامرات التي دبرت لاختطاف مصر، وقدم أبناء الجيش

مبادرات صحية غير مسبقة.. و ١٠٠ مليون صحة وإنهاء قوائم الانتظار

ميلاد جديد لمنظومة الكهرباء.. والحلم النووي يتحقق.. ومصر مركز إقليمى للطاقة

**مسابقة الوفد**

بطولة كأس الأمم الإفريقية 2019 تونس

جائزة أولى ١٥ ألف جنيه تقديما  
جائزة ثانية ١٠ آلاف جنيه تقديما  
جائزة ثالثة ٥ آلاف جنيه تقديما

9 من ألعاب التومن استنادا من المنحى أنه بطولة لهم أفريقيا ٢٠١٩

١- جمال حمزة  
٢- إبراهيم عبد  
٣- أحمد صلاح حسني

يشرف على الجوائز نيابة عن خبراء الرياضة بالوفد  
ترسل الاجابات على عنوان الوفد: ١- بولس صبا- الدقي- الجيزة

حياة كريمة للمصريين وطفرة في رعاية الأسر الفقيرة.. وزيادة بالرواتب والمعاشات العالم يتغنى بتجربة مصر الاقتصادية في تحقيق التنمية عاصمة إدارية عالمية ومشروعات قومية تحت وفوق الأرض

**الشركة العامة للأبحاث والمياه الجوفية «ريجوا»**

إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة لاستصلاح الأراضي والبحوث المياه الجوفية

١٩ ش عماد الدين - الأزبكية - القاهرة  
خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٩١ سجل تجاري رقم ٤٢٥٨٨٢ القاهرة  
راس المال المصرى والمبلغ ١١١٤٠٠٠٠٠ جنيه

يتشرف السيد اللواء مهندس/ رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لاستصلاح الأراضي والبحوث المياه الجوفية رئيس الجمعية العامة للشركة العامة للأبحاث والمياه الجوفية (ريجوا)

**بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٧/٢٠ بمقر الشركة بالنعنوان عاليه**

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا

**وذلك لنظر في جدول الأعمال الآتى:**

**جدول أعمال الجمعية العادية:**

- ١- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن الميزانية العمومية للحسابات الختامية المعدلة عن العام المالي المنتهى في ٢٠١٧/١٢/٣١.
- ٢- المصادقة على تقرير السيد مراقب الحسابات لشركة العامة للأبحاث والمياه الجوفية (ريجوا) عن الميزانية المعدلة عن العام المالي في ٢٠١٧/١٢/٣١.
- ٣- التصديق على الميزانية العمومية والحسابات الختامية والقوائم المالية المعدلة عن العام المالي في ٢٠١٧/١٢/٣١.

ويتشرف السيد اللواء مهندس/ رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لاستصلاح الأراضي والبحوث المياه الجوفية

**بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٧/٢٠ بمقر الشركة بالنعنوان عاليه وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهرا وذلك لنظر في جدول الأعمال الآتى:**

**جدول أعمال الجمعية غير العادية:**

- ١- النظر في استمرار الشركة وتحويل الحسابات إلى سنوات قادمة.
- ٢- النظر في الموافقة على التصرف بالبيع أو الاستثمار بنظام المشاركة لأصل من أصول الشركة.

**ونوجه تنبيه السادة المساهمين إلى ما يلى:**

- ١- أن من لهم حق الحضور من السادة المساهمين الذين يمتلكون ١٠٠٠ سهم فأكثر.
- ٢- يحق لكم الحضور بالأصالة عن أنفسكم أو بالوكالة بشرط أن تكون ثابتة بموجب توكيل كتابي خاص وأن يكون الوكيل مساهما وتتوافر فيه نفس شروط عضوية التوكيل.
- ٣- لا يجوز المداولة في غير المسائل المدرجة في جدول الأعمال.
- ٤- للاستفسار عن أي بند من بنود جدول الأعمال يتم التقدم بطلب إلى السيد/ رئيس مجلس إدارة الشركة قبل انعقاد موعد الجمعية بسبعة أيام.

ولهولى التوفيق  
رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة  
ورئيس الجمعية العامة  
لواء مهندس / طارق حامد الشربيني



صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

مدير عام التحرير محمود غلاب

مديره التحرير محمد مهاود

حنان فهمي على البحراوى طارق تهاى

فتحوش الشاذلى سامى صبرى ياسر شورى

المدير الفنى أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى أشرف عزب

مدير الإعلانات محمد حسين

مدير الإنتاج سمير زايد

المقر الرئيسى : الحزب والتحرير والإعلانات شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة

ص. ب ٢٥٧١ إسماعيلية تليفون: ٣٣٣٨١١١ - ٣٣٣٨٢٢٢ فاكس: ٣٣٥٩١٥٥ - ٣٧١٠٢٠٧

الوفد على الانترنت alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد: elestma3@gmail.com alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات مؤسسة الأهرام مركز خدمة العملاء ٢٧٧٠٤٤٥٥ - ٢٧٧٠٢١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٥٥

الاشتراكات الاشتراك السنوى: ٢٢٠ جنيها الاشتراك ٦ شهور: ٦١٥ جنيها ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

الإكدها!

شهداء الوطن

عصام شبيحة



يتابع المصريون عن كثب بطولة الأمم الأفريقية، وتشعر الغالبية بالسعادة والتفاؤل وتتذكر الفضل في الأمن والهدوء للشهداء الأبرار. بينما يشغل البعض ويحقد البعض، فهل يدرك المعنيون الفضل؟

عصام شبيحة

## نشاط مكثف للرئيس على هامش قمة العشرين باليابان «السياسى» يطالب بضرورة تبادل المصلحة بين الدول الأفريقية



السياسى خلال قمة أفريقيا المصغرة مع رئيس جنوب أفريقيا والرئيس السنغالي



السياسى خلال القمة الصينية الأفريقية المصغرة

### الرئيس يؤكد دعم التعاون مع الصين.. وزيادة الاستثمارات الألمانية.. وكشف حقيقة مقتل «ريجيني»

مخاربة الإرهاب وتقويض التطهيمات المتطرفة واستعادة الأمن والاستقرار. كما عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي قمة مع المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» على هامش انعقاد أعمال قمة مجموعة العشرين باليابان. وصرح بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أشاد خلال اللقاء بالتنامي الملحوظ والطفرة النوعية في العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا في كافة المجالات، مؤكداً تلعب مصر لتعليم التعاون الثنائي خلال الفترة المقبلة وتعزيز التنسيق السياسي وتبادل وجهات النظر في ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقى وعضوية ألمانيا في مجلس الأمن، بما يوفر أرضية لتبادل الرؤى وتسويق المواقف بشأن القضايا متعددة الأطراف، خاصة التنمية المستدامة ودعم والامن بأفريقيا.

مُنحت المستشارة الألمانية للبرلمان يوم الجمعة ٢٦ يوليو لتقويض الجيش في مواجهة الإرهاب ولم يحضره الشعب ونزل أكثر من ٢٣ مليون مواطن مصر يقولون لقد فوضناك أنت والجيش المصرى فى التعامل مع هذه القشة الضالة المخزنية. وكما فشل الإخوان فى حكم مصر خلال عام بالسلطة عاشوا خلاله على ترهيب الناس وتخريب العقول، وإعلاء مصلحة الجماعة على مصالح الشعب، فشلوا أيضاً فى وقف آلة البناء والتعمير والإنجاز التى حللوا التأثير عليها بالإرهاب، لم تتوقف العمليات الإرهابية القذرة على مدى الست سنوات التى أقبضت ثورة يونيه، وفى المقابل لم يتوقف الخير والنماء فى مصر، أنقذنا البلد، والاقتصاد، وطورنا علاقاتنا الخارجية إلى التمدد، وعدنا وعادت لنا أفريقيا، وأنجزنا آلاف المشروعات فى كافة المجالات، فغلنا ذلك لأننا واجهنا هذه العصابة الإرهابية بيد تبنى ويد تحمل السلاح وبينهما قائد يخطط ويوجه، وينحاز إلى الشعب، ويخلص فى واجبه لإنجاز المهمة التى كلفه بها المصريون وهى بناء مصر الجديدة.

الآن نحن نقف وبكل فخر على ناصية الدولة الجديدة، ونحتفل بالذكرى السادسة لثورة ٢٠ يونيو التى قام بها الشعب فى مشهد حضارى شهد له العالم، ونحن نحتفل لا ننسى أن من بيننا أبناء وأشقاء وأحبة ضاحوا بأرواحهم، لكى يمنحونا الحياة، هؤلاء الأبطال عند ربهم يرزقون، ولنا أبناء وأشقاء وأحبة يتولون المهمة بعدهم فى ظل هذه الظروف القاسية ندعو لهم بالسلامة والانتصار على هذه القشة الضالة، ونزح أجهزة التنفس عن الإرهاب وإعلان وفاته وهذه الخطوة ليست بعيدة وأراها قريبة جداً.

مصر فى الباقية وكل من يضمير لها الشر إلى هلاك، تحية إلى القائد والزعيم السياسى، وشكراً للقوات المسلحة والشرطة التى تولت مهمة الدفاع عن مقدرات الوطن واضعة أرواحها على أهدبها، وكل عام ومصر بخير، فغداً الأحد ذكرى ٢٠ يونيو جديد بشرق على الشعب المصرى وهو أمن فى بلد الأمان.

ضمن برنامج تنمية البنية التحتية بأفريقيا، بالإضافة إلى المشروعات التى يتم تنفيذها باعتبارها الإطار المؤسسى لتنفيذ المشروعات التنموية فى أفريقيا. كما شارك الرئيس السيسى فى القمة الصينية الأفريقية المصغرة التى جمعت كلا من الرئيس الصينى شى جين بىنج ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، والرئيس السنغالي ماكى سال وسكرتير عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش.

وأكد السيسى خلال القمة حرص مصر على القيام بدور فاعل وداعم لتحقيق الأهداف المرجوة من المشاركة بين الصين وأفريقيا، لا سيما فى ظل رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقى، مع التركيز فى هذا الصدد على أولويات التنمية فى أفريقيا على أساس الملكية الوطنية لبرامج التنمية وأجندة التنمية الأفريقية ٢٠٦٢. وأهداف التنمية المستدامة للامم المتحدة، وذلك بالتنسيق والتعاون المستمر مع أشقائنا فى القارة الأفريقية.

كما أشاد السيسى إلى أهمية بلورة نماذج عملية لتعزيز تعاون الصين مع أفريقيا، من خلال إقامة شراكات فاعلة ويبحث أفضل السبل لتوفير فرص العمل لبلدانها، خاصة مع دخول مثل مصر القاهرة - كيب تاون، ومشروع الربط الملاحي بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، وغيرها من المشروعات البنية التحتية الهامة فى القارة، وذلك الأهمية مثل هذه المشروعات لتعزيز حركة التجارة البينية بين الدول الأفريقية، وتحسين الأوضاع الاقتصادية فيها وتوفير فرص العمل لبلدانها، خاصة مع دخول اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية القارية حيز التنفيذ، معرباً سيادته على التطلع إلى دعم كافة شركاء القارة وعلى رأسهم الصين لتحقيق

## الاقتصاد الرقمى يتصدر «قمة العشرين»

## «حرب العملات» صراع جديد بين أمريكا والصين

العشرين على توجيه رسالة قوية لدعم التجارة «الحرّة والنزيهة وغير المقيدة» فى الوقت الذى عبر فيه عن قلق عميق، إزاء الوضع الحالى للتجارة العالمية، وقال أبى إن البيان كحامل لواء للتجارة الحرة ستعزز على نحو كبير التحسن فى منظومة تجارية متعددة الأطراف والمفاوضات بشأن اتفاقات للتعاون الاقتصادى.

وحذر أبى، الذى يترأس أعمال قمة مجموعة العشرين فى مدينة أوساكا اليابانية، من مخاطر يمكن أن تؤدي إلى هبوط الاقتصاد العالمى، وقال «أبى» خلال كلمته فى الجلسة الافتتاحية للقمة: «لقد تكثفت التوترات التجارية والجيوسياسية».

وأعلنت الصين أن الحماينة وأساليب المضايقة تهدد النظم العالمى، والتي شى ثلاثة رؤساء أفارقة على هامش قمة أكبر ششرين اقتصادا فى العالم التى افتتحت أمس وسط خلافات جيوسياسية وحرب تجارية ورتافق الأزمة بين طهران وواشنطن وحرب الجمارك بين بكين وواشنطن، يسعى قادة الدول الصناعية الكبرى والدول الصاعدة لمناقشة الملفات الشائكة التى تخص النمو الاقتصادى العالمى وتخضع آلية التجارة العالمية. وحث رئيس الوزراء اليابانى شينزو أبى اليوم الجمعة زعماء من دول مجموعة

مجموعة جديدة من الرسوم الجمركية بشكل تلقائى، وتابع: «وهذا ما أعطى الأهمية الكبرى فى القمة للقائه الرئيس الأمريكى والصينى».

وشدد التقرير على أن حديث الرئيس الأمريكى حول خفض الفائدة يعد حربا جديدة تضاد فى الحرب التجارية بينه وبين الصين، وتابع: «بمدا أعلاها صراحة ترامب وبشكل رسمى ستكون حرب العملات حاضرة على سلمة النقاش فى قمة العشرين». وكانت أعمال قمة مجموعة العشرين قد

## «حرس الحدود» تضبط ١,٢ مليون قرص مخدر و٤ أطنان حشيش وبانجو وأسلحة



كميات الحشيش والأقراص المخدرة المضبوطة

تمكنت قوات حرس الحدود خلال الشهر الماضى من ضبط (١٨٨٢) كيلوجراماً لجوهر الحشيش المخدر و(٢٣٢٥) كيلوجراماً من نبات البانجو المخدر و(٢) كيلو جرامات من مادة الأفيون، و١٨٥٥ ألف قرص مخدر. كما تم ضبط بندقتى قناصة و٢ بندق خرطوش و(٢) رشاش خفيف و(٨١) دانه RBJ و(٧٩) عبوة دافعة و(٨٦٠) طلقة مختلفة الأعبرة ونظارتى مراقبة، وطن من كيميائيات البوروا والنترات التى تستخدم فى تصنيع الجوات الناسفة.

كما نجحت القوات فى إحباط محاولات للتسلل والهجرة غير الشرعية لـ٢٣٤ فردا من جنسيات مختلفة عبر كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة، كما تم التحفظ على ٦٢ سيارة مختلفة الأنواع وأتوبيس و٢ لودار ومركب صيد تستخدم فى أعمال التهريب، وضبط ١٩ جهازاً للتفتيش عن المعادن و(٤) أطنان للحجارة المغلوطة بخام الذهب وهاتف للاتصال عبر الأقمار الصناعية، وضبط ١١ ألف عبوة أدوية مهرة و٤ آلاف قطعة غيار للهواتف المحمولة، و٢٢ ألف فاروسه سجانر مهرة ثبت بالتخليد احتواؤها على مواد مسرطنة.

## حكاية وطن



### غداً.. يونيه جديد

الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة، هو الآن موضوع على أجهزة التنفس الصناعى فى شمال سيناء، يتغذى على المحاليل التى تمولها قطر وتركيا، واقترب الجيش المصرى والشرطة من وضع أيديهم على خراطيم الحفاظ على حياة الإرهابيين، وستكون الخطوة الأخيرة نزح الخراطيم الموصلة بالأنتف الإرهابية، وإعلان وفاة الإرهاب. لجأت جماعة الإخوان إلى الإرهاب بعد فشلها فى إدارة الدولة، فسعوا لهدمها عن طريق نشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، لتعويض خسارتهم بعد قيام الشعب المصرى بطردهم من السلطة. كان الشعب قد اكتشف أن مصر وقعت فريسة بين أنياب ذئب عندما سطا الإخوان على الحكم، وكشف الإخوان عن أهدافهم فى تحقيق مصالحهم الشخصية، ولا يهمهم الوطن، وفقدوا تأثيرهم فى الشارع المصرى فقرر الشعب خلعهم.

أول سلاح أشهر الشعب فى وجه هذه الجماعة الفاشلة هو سلاح العرائض المأخوذ من ثورة ١٩١٩ عندما قرر المصريون تقويض الزعيم سعد زغلول بالتحدث باسمهم أمام المندوب السامى البريطانى مطالباً باستقلال مصر عن إنجلترا، ودعمه الشعب المصرى بتوقيعاته على عرضة كانت سلاحه فى الحديث أمام المندوب البريطانى، واستخدم المصريون فى ٢٠ يونيو سلاح العرائض، وفوضوا الجيش المصرى فى التصدي للإرهاب المحتمل بعد ثورة ٢٠ يونيو.. يوم الأربعاء ٢٤ يوليو ٢٠١٣ طلب المشير السيسى نزل الشعب إلى الميدان يوم الجمعة ٢٦ يوليو لتقويض الجيش فى مواجهة الإرهاب ولم يحضره الشعب ونزل أكثر من ٢٣ مليون مواطن مصر يقولون لقد فوضناك أنت والجيش المصرى فى التعامل مع هذه القشة الضالة المخزنية. وكما فشل الإخوان فى حكم مصر خلال عام بالسلطة عاشوا خلاله على ترهيب الناس وتخريب العقول، وإعلاء مصلحة الجماعة على مصالح الشعب، فشلوا أيضاً فى وقف آلة البناء والتعمير والإنجاز التى حللوا التأثير عليها بالإرهاب، لم تتوقف العمليات الإرهابية القذرة على مدى الست سنوات التى أقبضت ثورة يونيه، وفى المقابل لم يتوقف الخير والنماء فى مصر، أنقذنا البلد، والاقتصاد، وطورنا علاقاتنا الخارجية إلى التمدد، وعدنا وعادت لنا أفريقيا، وأنجزنا آلاف المشروعات فى كافة المجالات، فغلنا ذلك لأننا واجهنا هذه العصابة الإرهابية بيد تبنى ويد تحمل السلاح وبينهما قائد يخطط ويوجه، وينحاز إلى الشعب، ويخلص فى واجبه لإنجاز المهمة التى كلفه بها المصريون وهى بناء مصر الجديدة.

الآن نحن نقف وبكل فخر على ناصية الدولة الجديدة، ونحتفل بالذكرى السادسة لثورة ٢٠ يونيو التى قام بها الشعب فى مشهد حضارى شهد له العالم، ونحن نحتفل لا ننسى أن من بيننا أبناء وأشقاء وأحبة ضاحوا بأرواحهم، لكى يمنحونا الحياة، هؤلاء الأبطال عند ربهم يرزقون، ولنا أبناء وأشقاء وأحبة يتولون المهمة بعدهم فى ظل هذه الظروف القاسية ندعو لهم بالسلامة والانتصار على هذه القشة الضالة، ونزح أجهزة التنفس عن الإرهاب وإعلان وفاته وهذه الخطوة ليست بعيدة وأراها قريبة جداً.

مصر فى الباقية وكل من يضمير لها الشر إلى هلاك، تحية إلى القائد والزعيم السياسى، وشكراً للقوات المسلحة والشرطة التى تولت مهمة الدفاع عن مقدرات الوطن واضعة أرواحها على أهدبها، وكل عام ومصر بخير، فغداً الأحد ذكرى ٢٠ يونيو جديد بشرق على الشعب المصرى وهو أمن فى بلد الأمان.

## «الأثار»: افتتاح هرم اللاهون بالفيوم

افتتح وزير الآثار أمس هرم اللاهون الخاص بالملك سنوسرت الثانى، لأول مرة منذ اكتشافه بمحافظة الفيوم وذلك بعد الانتهاء من أعمال ترميمه. وأشار د. مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إلى أن هرم اللاهون هو أضخم بناء من الطوب اللبن، ويتميز بأن نواته الداخلية كلها عبارة عن كتلة من الصخر الطبيعى بارتفاع ١٢ متراً وقد أقيم فوق هذه البروية الهرم نفسه من الطوب اللبن ثم تم كساء البناء الخارجى بالحجر الجبى. ويبلغ ارتفاع الهرم ٤٨ متراً وطول قاعدته ١٠٦ أمتار. ولا يقع مدخل الهرم فى الناحية الشمالية كما هو معتاد فى الأهرامات بل لجأ المهندس الذى صممه إلى أسلوب جديد يخفى من خلاله العمر المؤدى إلى حجرة الدفن وذلك بحفر بئرين عموديين خارج الهرم نفسه من الجنوب الشرقى أسفل أحد المقابر. ويرجح أن يكون مهندس الهرم قد لجأ إلى هذه الحيلة كمحاولة لتضليل المصوم وعدم تمكينهم من الوصول لحجرة الدفن.

كما تفقد وزير الآثار أعمال الحفائر بالمنطقة والتي الأثرية التى عثرت عليها البعثة الأثرية المصرية برئاسة د. مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار داخل إحدى مقابر الدولة الوسطى الموجودة بمنطقة البروات الصخرية جنوب هرم اللاهون.

**مراكز الخدمة والصيانة**

غاز مصر Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

الأولى فى مصر والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

تقدمه العملا: 19220

ملوا رى الغاز: 129

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وخوويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

تليفون: ٢٤١٧٨٤٤-٢٤١٧٨٤٤

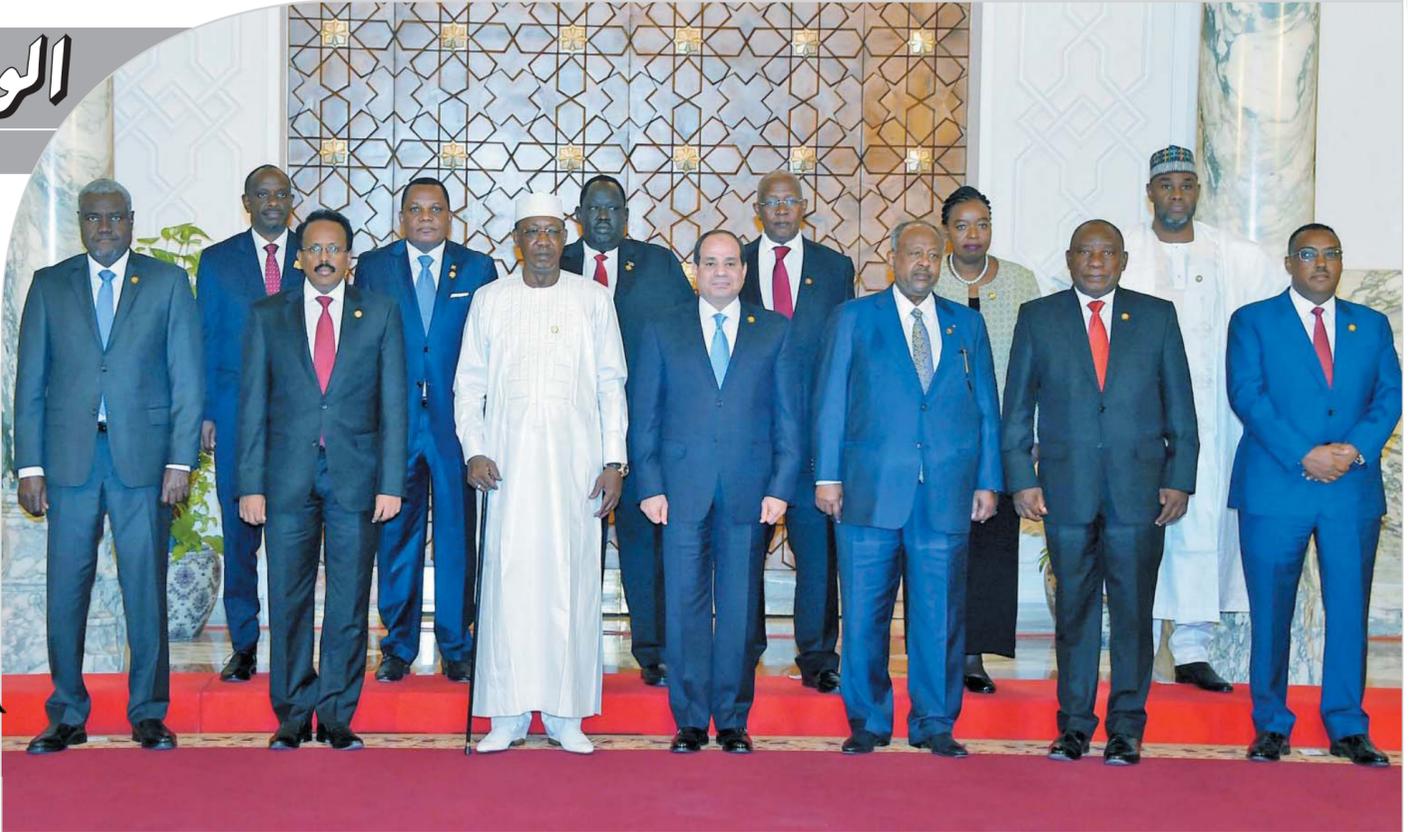
فاكس: ٢٤١٧٨٠٦٤

## الورد 03

إشراف: صلاح شرابي



30 يونيو  
6 سنوات من  
الإصلاح والبناء



## مصر تقود المنطقة

## «٣٠ يونيو».. بداية المشوار نحو الريادة الخارجية عربياً وأفريقياً

على مدار ٦ أعوام مرت على ثورة الشعب على حكم الجماعة الطاغية، هذه الانتفاضة التي عبرت بمصر إلى بر الأمان، وأنقذت الشعب من سلاسل الشيطان، ومن ثم كانت الجهود المكثفة التي استطاعت أن تعيد لمصر دورها الرائد في أفريقيا في إطار

تطورات الأوضاع الداخلية في البلاد وأولويات برنامج عمل الحكومة والتي يأتي على رأسها تحقيق التنمية الشاملة من خلال زيادة معدلات نمو الاقتصاد، وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتخفيض البطالة، فضلاً عن تطوير أداء كافة

الإستراتيجية التي تتبناها الحكومة نحو الانخراط الكامل والتعاون مع الدول الأفريقية، وذلك لما تمثله العلاقات المصرية الأفريقية من أهمية للأمن القومي المصري. ويأتي تحرك الدبلوماسية المصرية في الخارج انطلاقاً من

وفقاً لتقرير الرئاسة عن إنجازات الرئيس، بأنه في الفترة من ٨ يونيو ٢٠١٤ حتى ٧ يونيو ٢٠١٥، وبعد تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي رئاسة الجمهورية بإذن من الشعب، فقد قام الرئيس «السيسي» بـ٩ زيارات خارجية، عزز خلالها العلاقات الثنائية مع العديد من القوى الدولية الشقيقة والصديقة، بينها ١٠ زيارات لدول أوروبية، ٦ زيارات لدول أفريقية و ٢ منظمات دولية عالمية، وزيارة إلى الصين، بالإضافة إلى لقاءً عقدها السيسي مع زعماء وزراء وبارلمين ومسؤولين في أنحاء مختلفة من العالم، خلال زيارتهم لمصر، إضافة إلى ٥٠٠ لقاء مع مسؤولي دول ومنظمات عالمية وشركات كبرى، ووفود برلمانية وعلمية.

## ضم حلفاء جدد وعودة مقعد مجلس الأمن ورئاسة الاتحاد الأفريقي أبرز الإنجازات

خطوة جديدة من شأنها توطين العلاقات بين مصر ودول القارة الأفريقية، في ظل أن الحالة الأفريقية في مصر بدت تغلو من كثير من الضبابية التي غطت سنوات عدة كان التبريد عنوانها ثم العداء المجاني في زمن مرسى، وبعدها انفتحت القاهرة بشكل مختلف على القارة عموماً، وكان الهدف تهدئة المواقف الساخنة والمشاركة الفعلية في الأزمات الطاحنة في القارة، ويرى الخبير بالشؤون الأفريقية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الأهرام هاني رسولان أن رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي هي نتيجته للجهود التي بذلتها مصر في الفترة الماضية ومازالت للعودة والتفاعل مع أفريقيا، والملاحظ في الوقت الحالي أنها لا تقتصر فقط على الجهود السياسية والديبلوماسية وإنما على شكل حزمة من الأمور تعزز فكرة التوجه المصري الأفريقي وتعطيها الحضور والفعالية.



الرئيس مع نظيره الأمريكي صورة أرشيفية

ويقول «رسولان»، إن مصر تحولت إلى ملتقى للعديد من المؤتمرات المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية في أفريقيا وأصبحت في الوقت نفسه تحمل على عاتقها قضايا عدة للتمارة في المحافل الدولية وتحركت أخيراً في موضوع تعديل وضع أفريقيا في مجلس الأمن.

## خبراء: مصر حققت معجزة حقيقية وانتصاراً كبيراً في مجال الدبلوماسية الخارجية



السيسي، مع بوتين، صورة أرشيفية

أشار أمين سر لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، النائب طارق الخولي، قال إن ما تم إنجازه في ملف العلاقات الخارجية المصرية خلال ٦ سنوات يفوق التوقعات لأن المشهد يمكن تلخيصه في أن مصر بعد ٢٠ يونيو جمعت عضويتها في الاتحاد الأفريقي واليوم مصر ترأس الاتحاد الأفريقي وهذا يعطى دلالات كثيرة عن التحولات الضخمة التي تمت على مستوى الخارجية، وأضاف «الخولي»، في تصريحات خاصة له أنه، وفي ٢٠١٦ عندما عُقد البرلمان، بدأ في تنظيم اللقاءات الدولية ومقابلة الوفود الكثيرة من البرلمانات والحكومات التي كان يدور حديثهم وشغلهم الشاغل عن الشأن الداخلي المصري والتكثيف من القضايا، ويحلول ٢٠١٨ تحول ذلك إلى الحديث عن الشأن الإقليمي، ولم يعد يتناول أحد الشأن المصري بشئ بعد أوضاع الصورة الحقيقية، وأصبح الجميع يتحدث عما يحدث في ليبيا واليمن وسوريا والقضية الفلسطينية وملفات الهجرة غير الشرعية والسباحة الدولية ولم يعد يتطرق كثيراً عن الشأن الداخلي المصري وهذا دلالة أن مصر عادت بقوة لريادتها الدولية والإقليمية وحقت انتصارات حقيقية.

وأشار أمين سر العلاقات الخارجية في مجلس النواب، إلى أن الدبلوماسية المصرية انتجرت الكثير والكثير بالتعاون مع الدبلوماسية الحكومية والبرلمانية، واستطاع الرئيس أن يبنى جسور علاقات شرقاً وغرباً ويحدث التوازن الصعب مع الكتلة الشرقية والكتلة الغربية استطاع أن يربط هذا المصالح بالعلاقات القوية لأن العلاقات لا تعرف سوى لغة المصالح المتبادلة مع جميع الأطراف.

وعن الوضع العربي، أكد «الخولي»، أن مصر أصبحت لاعباً أساسياً في الوضع العربي مصر، وكان دورها رئيسياً في ملف القضية الفلسطينية، والملف السوري والتحكيات تجاه مساندة الجيش الوطني الليبي، ومساندة إرادة الشعب السوداني، الدكتور محمد صادق إسماعيل، مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، أكد أن ٢٠ يونيو رسخت للعديد من المفاهيم التي لم تكن موجودة من قبل، فكان مفهوم الأمن الوطني، وترسيخ حدود الدولة، وحماية مصر للثوابت الوطنية، مشيراً إلى أن محولات الخطاف الهوية من قبل الجماعة نصت لها قوى الثورة من شعب وجيش وشرطة وبالائتلاف، ومن ثم كان الاستقرار والحفاظ على حدود الدولة، فكانت التجربة الرائدة بتشكيل بنية أساسية قادرة على المنافسة وتحقيق تعاون استثماري من خلال المشروعات العلاقة، وأضاف مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن مصر فتحت أبواباً جديدة فيما يتعلق باستراتيجية عدم الانحياز على عصا واحدة، وهي العصا الأمريكية، بفتح آفاق جديدة للتعاون مع أوروبا والعمور إلى آسيا وأفريقيا بشراكة استراتيجية متكاملة مع كل الدول.



السيسي

والفترة المقبلة. اتسمت السياسة الخارجية المصرية، واستكمالاً لما بدأه الرئيس السيسي، بإقامة علاقات متوازنة قائمة على المصالح المشتركة مع الدول الكبرى خاصة الولايات المتحدة وروسيا والصين. كانت آسيا حاضرة وبقوة في علاقات مصر الخارجية، بلورتها زيارة الرئيس للهند واليابان والصين وهي علاقات تزيد من فرص التبادل التجاري وشرح فرص الاستثمار في مصر.

أوروبا ربطتها بها علاقات أكثر توازناً من أي وقت مضى.. علاقات قائمة على التندية وعلى المصالح المشتركة والتجارة، فشمت الخارجية لتكثيف التعاون مع الدول الأوروبية، حيث تم تنظيم عدد من الزيارات الرئاسية والوزارية.

أما عربياً شاركت مصر في إطار عضويتها في جامعة الدول العربية في العديد من القمم والاجتماعات الوزارية والفعاليات سواء في الإطار العربي، أو في أطر عربية مع أطراف إقليمية ودولية، وذلك بهدف تعزيز مكانة مصر، وتفعيل اتصالاتها الإقليمية والدولية وبما يحقق المصالح المصرية والعربية.

ولقد شهدت الزيارات الخارجية للسيسي، مركز مصر العالمي، إضافة إلى ضم حلفاء جدد لمصر، ومن بين الأهداف التي كانت سبباً للزيارات، استعادة مصر مكانتها الساحة الدولية، إضافة إلى تجديد عضويتها من الاتحاد الأفريقي، وتشجيع العلاقات العربية مرة أخرى بعد فترة من التجميد، وعقد صفقات السلاح مع ألمانيا والصين وروسيا، وفقاً للهيئة العامة للاستعلامات.

وخلال فترة رئاسة السيسي، حققت مصر نجاحات دولية، على رأسها الفوز بمقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي، حيث حظيت مصر بإجماع أفريقي وشبه دولي للمصنوع، إضافة إلى سعي مصر الدائم إلى حل الأزمات في الدول العربية التي تشهد مشكلات ضخمة، مثل اليمن وسوريا وليبيا.

وأعاد السيسي مصر، إلى عضوية مجلس السلم والأمن الأفريقي، وهو الأمر الذي خلق عليه سياسيون بأنه إنجاز تاريخي، بحسب هيئة الاستعلامات، مضيفة أن السيسي أعاد إلى مصر دورها الدولي والإقليمي الفاعل في الشرق الأوسط، حيث احتفظت مصر برئاستها للأمانة العامة للجامعة العربية، عبر انتخاب السفير أحمد أبو الغيط أميناً عاماً لها.

شارك السيسي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة طوال فترة رئاسته، والقمة العالمية للطلاقة في أبوظبي ٢٠١٥، إضافة إلى أعمال القمة الـ٤٤ للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا خلال يناير ٢٠١٥، والمنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن خلال مايو ٢٠١٥، وقمة المناخ في باريس ٢٠١٥، ومؤتمر القمة العربية في شرم الشيخ خلال مايو ٢٠١٥، ومؤتمر الاقتصاد في مارس بـ٢٠١٥، والمؤتمر الخامس لدول تجمع الساحل والصحراء في ٢٠١٥، ومؤتمر التكتلات الأفريقية الثلاثة لتجمع كومبسا، وفي ٢٥ يونيو ٢٠١٤، أجرى السيسي زيارة إلى غينيا الاستوائية، وترأس وفد مصر في أعمال الدورة العادية الـ٣٢ لقمة الاتحاد الأفريقي.

وأقيم السيسي خلال زيارته، خاصة الآسيوية، التي شملت «كازاخستان، اليابان، وكوريا الجنوبية»، والتي تعد من الزيارات الخارجية الناجحة، اتفقيات عدة لتطوير البنية التحتية والتنمية الاقتصادية في

## خطط إستراتيجية ولقاءات دبلوماسية دولية تضع مصر في مقدمة خريطة السياسة الخارجية

30 يونيو



6 سنوات من الإصلاح والبناء

كلمة عدل



بهاء الدين أبوشقة

٣٠ يونيو والرغيف

إنجازات ثورة ٣٠ يونيو، لا ينكرها إلا العاجدون المغيبون عن عالمنا الجديد في مصر الحديثة.. منذ الثورة المباركة وبيات البلاد تخطو خطوات واسعة نحو النهضة الحقيقية، فبعد الملف الأمني الذي يعد أكبر تحد وحفر القناة الجديدة الذي تم في عام واحد، هناك الكثير من الملفات التي تحققت علي أرض الواقع وشعر بها المواطن شعوراً مؤكداً.. من الإنجازات العظيمة التي تحققت وفرح بها الناس كثيراً اختفاء طوابير الخبز التي كانت داء عضالاً يصيب بالأذى النفسي، وكلنا يذكر أنه علي مدار عقود طويلة من الزمن كانت طوابير الخبز تشهد معارك شديدة راح ضحيتها مواطنون كانت أمنيتهم في الحياة هي الحصول علي الرغيف، وظلت هذه الأزمة يعاني منها الناس حتي جاءت ثورة ٣٠ يونيو.

منظومة الخبز الجديدة التي تم تطبيقها قضت علي نسبة كبيرة من سرقة الدعم في الحقيقي، وكانت المخابز تقوم ببيعه في السوق السوداء وتقوم بتصنيع كميات قليلة من الخبز، وكلنا يعلم حجم المعاناة الشديدة التي تعرض لها المواطنون.. لقد نجحت وزارة التموين بعد الثورة في حل هذه المعضلة الشديدة وبيات الدعم يصل إلي مستحقه، وتم منع سرقة الدقيق أو بيعه في السوق السوداء.. لدرجة أن هناك مواطنين يصرفون الآن فروق الدعم من الخبز نظراً لأن استهلاكهم منه قليل.. وحتى كتابة هذه السطور تقوم وزارة التموين بصرف هذه الفروق إما سلباً أو نقداً.

الأجمل في منظومة الخبز الجديدة أنها تتم بالكروت الذكية وتم تعميمها علي كل محافظات الجمهورية، وكان من نتائجها الفورية حصول المواطن علي الرغيف في سهولة ويسر، والذين لا يستحقون الدعم وجدوا الرغيف أيضاً بدون معاناة، ولم يكن أحد يحلم بأن تختفي هذه الظاهرة التي استمرت لعقود طويلة من المعاناة، حتي جاءت الثورة وحققنا للناس الحلم في توفير الرغيف، وأدت الحكومة واجبتها في هذا الشأن ولاتزال تواصل المهمة بعزيمة مؤكدة، للقضاء علي أية سلبيات قد تحدث.. ولو سألت مواطناً الآن هل تجد صعوبة في الحصول علي الرغيف لكأن الإجابة بلا علي الفور.

ما فعلته الحكومة بعد الثورة للقضاء علي أزمة الرغيف هو واجب مستولة عنه لرعاياها، وهذا هو الفرق بين مرحلة ما قبل ثورة ٣٠ يونيو وما بعدها، أن تشعر الدولة بأنها مستولة عن توفير كل سبل الراحة لمواطنيها، وأهم شيء هو توفير رغيف الخبز ووصول الدعم إلي من يستحقه بدلاً من سرقة كما كان يحدث في السابق.

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد



صور لأحد خطوط الربط الكهربائي

مصر نورت بهمة أبنائها المخاضين

## ٣٠ يونيو ميلاد جديد لمنظومة كهرباء مصر

قدرات كافية لاستهلاكات المواطنين، علاوة على عجز صارخ في الوجود المشغل لمحطات توليد الكهرباء لدرجة أن الانقطاعات وصلت في أماكن كثيرة لأكثر من ١٥ ساعة يومياً..

أعد الملف: عماد خيرة

الجماعة الإرهابية وما شابها من تدن في جميع المرافق وأولها مرفق الكهرباء، ان تعود لتتفد بثقة تامة (منورة) بمشروعات عملاقة أعادت النور الي ربوع بلادنا).. فقد عانى المصريون من ازمت الانقطاعات المتكررة للتيار التي اقضت مضاجعهم خاصة في شهور الصيف الحارة التي شهدت ظاهرة تخفيف الاحمال لعدم وجود

لاقامة اكبر تجمع لانتاج الكهرباء من الشمس في بنبان بأسوان بدء انتاج محطات سيمس (البرلس وبنى سويف والعاصمة الادارية) بتكلفة ٦ مليارات يورو.. المعجزة التي حدثت في قطاع الكهرباء وفي زمن قياسي لم يكن احد يتصور ان بلدا مثل مصر التي عاشت تجربة مريرة اثناء ثورة ٢٥ يناير وما بعدها فترة حكم

بمشاركة مباشرة من الرئيس السيسي، اعتمد على علماء الطاقة وشاركهم المساندة فخرجت بلادنا من الظلام الي النور، ومشروعات بالمليارات وانجاز احداث ٣ محطات توليد عملاقة انتجت ١٤,٤٠٠ ميغاوات الكهرباء تتجه للتحول الي شبكة ذكية والقضاء على التقديرات الجرافية للفواتير جذب استثمارات ضخمة

## مصر أضافت قدرات إنتاج تصل إلى ٢٥ ألف ميغاوات بعد تجاوز أزمة الانقطاعات

شبكات توزيع الكهرباء التي كانت قد وصلت لحالة متدنية واصبحت لا تتحمل تأمين وصول التيار الي المستهلكين وبدأت شركات توزيع الكهرباء في تنفيذ ٣ خطط بالتوازي لإعادة تجديد وتأهيل الشبكات فكانت الخطة العاجلة ثم الخطة الطموحة فالخطة الاستثمارية التي عدت تماما من اوضاع شبكات توزيع الكهرباء وساهمت بصورة كبير في استقرار وصول الخدمة الي المستهلكين في المنازل والمصانع وكافة الاستخدامات. وبالتوازي مع تأهيل شبكات التوزيع تحمّل الشركة المصرية لنقل الكهرباء مسؤولية انشاء شبكة خطوط ضغط عالي وفائق تم التعاقد على اقامتها مع شركة صينية متخصصة (استيت جريد) لإنشاء شبكة خطوط ضغط عالي موازية للشبكة القديمة بطول تعدى ٢٠٠٠ كيلو متر بطول وعرض البلاد ليتمسك لها نقل الاحمال من المحطات الجديدة الي شبكات التوزيع.

مشروعات الطاقة وبرزها محطات سيمس الثلاث ومفاعلات الضبعة النووية. ولو حصرنا انجازات قطاع الكهرباء منذ تولي الرئيس السيسي وحتى الآن لشعرنا بالافتخار لسلسلة المشروعات التي بدأت بإنشاء محطات جديدة اصرت القيادة السياسية على ان تكون احداث واكبر محطات في العالم (٣ محطات من شركة سيمس الانثانية) واحدة في العاصمة الادارية والثانية في بنى سويف والثالثة في البرلس ولم تكتف الدولة بالمحطات الحديثة، بل وضع قطاع الكهرباء برامج جادة لإعادة تأهيل المحطات التقليدية لزيادة قدرات انتاجها ونجح في تحويلها الي محطات ذات اعلى جدوى تشغيلية فحولها من العمل بالمازوت والسولار الي العمل بالغاز الطبيعي الذي يعطيها الفرصة لتنتج اقصى حمل لها. كما رصدت الوزارة عشرات الميانات لإعادة بناء

الدراسات ويشرك معه قيادات الوزارة والشركات الذين بذلوا الكثير خلال الاعوام الماضية ومازالوا، منهم جناح الانجاز المهندس اسامة عسران نائب الوزير والمهندس جابر دسوقي رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر ثم الكثير من قيادات القطاع بداية من رؤساء الشركات وحتى اقل في او عامل كانوا جميعا وراء الانجازات العظيمة التي حولت مصر من الظلام الي النور. وقد حققت وزارة الكهرباء خطوات هائلة في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية بعد تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي لقيادة مصر، واعتبر ان قضية توفير الكهرباء مسألة أمن قومي لدفع أهداف التنمية وشارك الرئيس بصورة مباشرة في اختيار المحطات الاحداث تكنولوجيا إعادة بناء منظومة الكهرباء وساهم في مفاوضات التفاوض على الاسعار وحقق انجازا عظيما في تخفيض اسعار المحطات حدث ذلك في معظم مفاوضات التعاقد على

كان لا بد للقيادة السياسية عقب ازاحة الجماعة الارهابية عن حكم مصر ان تتصرف بحكمة بالغة وتسمى لتجاوز أزمة من اخطر الازمات التي تواجه المصريين وهي اعادة بناء، وتأهيل قطاع الكهرباء من جديد ويأحدث التكنولوجيات العالمية.. لم يكن يتصور احد ان يتحول الظلام الذي عاشه المصريون الي طاقة نور تعيد الامان الي بلادنا باعتبار ان الكهرباء سبب رئيسي للأمان والاستقرار وبداية للتنمية في جميع المجالات. في البداية ادركت القيادة السياسية انه لا مفر من التضحية بالوقت والجهد والمال لتأسيس لهد جديد يعتمد على احداث تكنولوجيات العصر لبناء منظومة كهرباء حديثة تعتمد عليها الدولة المصرية لبدء الانطلاق الي افاق تنمية في جميع المجالات ولان الرئيس اعطى كامل الثقة لوزارة الكهرباء وعلى رأسها العالم الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء الذي يعمل في هدوء تام ويعتمد على احداث

## أكبر تجمع شمسي في العالم لإنتاج الكهرباء



أكبر تجمع شمسي لإنتاج الكهرباء في مشروع بنبان بأسوان

دخلت منها حتى الآن ١٧ محطة الخدمة بإجمالي ٨٣٠ ميغاوات، فيما مستهدف دخول ١٥ محطة أخرى للتشغيل الفعلي خلال عام ٢٠١٩، لافتاً إلى أنه جار دعم محطة محولات بنبان ٣ بتركيب ٢ محول إضافي لتصل طاقتها إلى ١٠٠٠ ميغا وات بدلاً من ٥٠٠ ميغاوات، حيث تأتي محطة بنبان ٣ ضمن ٤ محطات تصل طاقتها كل منها إلى ٥٥٥ ميغاوات لتحويل الطاقة الكهربائية وضخها على الشبكة القومية من ٨٠٠ مليون جنيه، حيث ستقوم المحولات الجديدة بنقل الطاقة الكهربائية الإضافية من خلال تحويلها وربطها بخطوط الضغط العالي إلى محطة محولات نجع حمادي بطول ١٩٥ كم، وأنه مستهدف أن تصل محطات الطاقة الشمسية بمجمع بنبان العالمي إلى ٤٢ محطة شمسية بطاقة إجمالية ٢١٠٠ ميغاوات وهي تماثل نفس الطاقة المولدة من السد العالي حالياً.

أطلقت مصر أكبر مشروع لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية في العالم، فنظرا لما تتمتع به ارضنا من اعلى نسبة سطوع شمسي فكريا في استفلال هذه الطاقة المتجددة، لإنتاج قدرات كهربائية، وتسابق المستثمرين والشركات العالمية للفوز بفرص استفلال هذه الطاقات الموهولة التي تتمتع بها مصر تم اطلاق هذا المشروع العملاق على أرض أسوان بمنطقة بنبان، حيث وصل إجمالي الاستثمارات بهذا المشروع القومي لنحو ٢ مليار دولار، كما أنه ساهم حالياً في توفير حوالي ١٠ آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، ويعد مجمع بنبان للطاقة الشمسية أكبر مجمع محطات توليد الكهرباء في العالم، حيث يهدف المشروع إلى زيادة الطاقة النظيفة المنتجة، فضلاً عن توفير الاحتياجات من الطاقة الكهربائية للمواطنين والمشروعات العملاقة والمشروع يضم ٢٢ محطة شمسية بقدرة تصل إلى ١٤٦٥ ميغاوات

## تحويل الشبكة الموحدة من نظمية إلى شبكة ذكية

الشبكات الذكية، تمثل نقلة نوعية في مستقبل نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في الوقت الحالي، وهي تعتمد بشكل كبير على استفلال موارد الطاقة المتجددة وتحسين استفلال الأمل للكهرباء وتقليل تكلفة إنتاجها، كما تعمل على جعل المستهلك أحد الشركاء في إدارة المنظومة الكهربائية، وتتيح له خيارات عديدة لشراء الكهرباء من أكثر من مصدر، وترتكز الرؤية المستقبلية لقطاع الكهرباء المصري على التحول التدريجي للشبكة الحالية من شبكة نظمية إلى شبكة ذكية تتميز باستخدام التكنولوجيات الحديثة ونظم المعلومات، والتعامل مع كافة مصادر توليد الكهرباء ومن بينها مصادر التوليد الموزعة ووحدات تخزين الكهرباء، والمساهمة بشكل كبير في تحسين كفاءة استخدام الطاقة وتأمين التغذية الكهربائية والانبعاثات.

## مصر تشارك في جميع مشروعات الربط الكهربائي

من خلال خطوط الربط الكهربائي بنظام التيار المستمر قدرة ٢٠٠٠ ميغاوات، وتم الانتهاء من خط الربط مع السودان على جهد ٢٢٠ كلف لثيم التنسيق لبدء التشغيل التجريبي، كما يتم دراسة الربط الكهربائي جنوباً في اتجاه القارة الإفريقية للاستفادة من الإمكانيات الهائلة للطاقة المائية في أفريقيا، ومن الجدير بالذكر أن الربط الكهربائي بين شمال وجنوب المتوسط سوف يعمل على استيعاب الطاقات الضخمة التي سيتم توليدها من الطاقة النظيفة.

## الحلم النووي يتحقق



أكبر بعد تأخر نصف قرن يتحقق الحلم النووي بتوقيع التعاقد مع روسيا وبدأ التنفيذ الفوري

الإعلان عن قرار استراتيجي لبدء برنامج لبناء عدد من محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء، فقد تم البدء في إجراءات تنفيذ مشروع المحطة النووية، حيث من المخطط أن يتم بناء أول محطة تعمل بالطاقة النووية بمصر تتكون من أربع وحدات قدرة كل وحدة ١٢٠٠ م.و، وبقدرة إجمالية ٤٨٠٠ م.و، على أن يتم دخول أول وحدة بقدرة إجمالية ١٢٠٠ م.و عام ٢٠٢٦، وكان من أبرز إنجازات القطاع النووي، التعاقد والبدء، في الخطوات التنفيذية لإنشاء أول محطة نووية لتوليد الكهرباء بمدينة الضبعة تضم أربع وحدات نووية بقدرة ١٢٠٠ ميغاوات لكل وحدة.

ومنذ العام ١٩٨١ تضر المشروع النووي لإنتاج الكهرباء مرات عديدة، وجاءت ارادة المصريين واصرار القيادة السياسية على الدخول للمجال النووي لتوليد الكهرباء سعياً من تنوع مصادر إنتاج الطاقة ودخلت مصر في مفاوضات واستقرت على تنفيذ أربعة مفاعلات كبدية مع الحكومة الروسية وبجدية لم تكن متوفرة في التجارب السابقة تم توقيع العقود وتحديث الدراسات والبدء الفعلي في المشروع النووي الحلم وهو ظل المللك المتزايد على الطاقة في مصر والبدائل المحدودة من النفط والغاز الطبيعي توجب علينا التنوع في مصادر الطاقة، تم

## الربط مع اليونان يحول مصر إلى مركز إقليمي لتبادل الكهرباء

الوفد 05

إشراف: نادية صبحي

30 يونيو

6 سنوات من الإصلاح والبناء



## ثورة من أجل البقاء

الحلوية وإعداد خطط النهوض بالصناعات الاستراتيجية. خطوط البناء تبدو مسرعة ومتقنة وهادفة وتحقق آمال ملايين المصريين، الطريق صعب.. المهمة أصعب.. لكن النتائج مضمونة بفضل تكاتف المصريين وتحملهم هاتورة الإصلاح والبناء من أجل البقاء.

أعد الملف: إيمان الجندي. دينا توفيق  
إسلام أبوخطوة. محمود هاشم

راقية تتوافر فيها كل سبل الحياة الأدمية وبناء أكثر من مليون وحدة سكنية للشباب. توسيع شبكات التأمين الصحي والحماية الاجتماعية بشكل تدريجي ومحاربة الأمراض المزمنة التي كانت تأكل صحة المصريين وعلاج أكثر من ٣ ملايين مصري من فيروس سي، في إطار حملة للكشف عن ٥٠ مليون مصري للكشف عن الأمراض المزمنة، والقضاء على قوائم الانتظار. إنشاء مزارع سمكية وتنمية صادرات مصر، وإعلاء شأن الكون المحلي في الصناعات

العدالة الاجتماعية وصوت كرامة المصريين لتشهد مصر أكبر المشروعات القومية لتكون أساس نهضة كبرى لسنوات كثيرة قادمة تضمن الأمن والاستقرار لأجيال قادمة، عاصمة إدارية جديدة، اكتشافات واكتفاء ذاتي من الغاز الطبيعي ونهضة غير مسبوقة في قطاع الكهرباء، إنشاء شبكة طرق تصل لأكثر من ٧ آلاف كيلومتر وكباري ومحاور واتفاق تحت قناة السويس، معركة البناء بدأت وتستمر وتشمل القضاء على كوارث مزممة عانت منها مصر، مثل العشوائيات التي يتم استبدالها بمدن جديدة

٦ سنوات من البناء والإصلاح منذ انطلاق ثورة الشعب في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كأنه كان تفويضاً بالبقاء.. منحه الشعب لقائده.. فكانت حرباً شرسة شهرت فيها الدولة القوية كل أسلحتها ضد كل ما يئأس من بقائها وهفتها.. حرباً ضد الإرهاب.. ومعركة ضروساً دامية سالت فيها دماء طاهرة لتحقيق الأمن والأمان وتنطلق جنباً إلى جنب مع حرب التنمية والبناء والإصلاح، بناء الإنسان المصري في الصحة والتعليم وتوفير قاعدة متينة في البنية التحتية، مشروعات بالمليارات ومبادرات توفير

المصريون: بالروح والدم هنكمل المشوار

## حرب السنوات الست ضد الإرهاب

جماعة الشر تواصل مؤامراتها على مصر.. وضربات موجعة للإرهابيين في الشرق والغرب

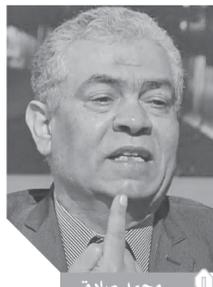
بين أجهزة مخابرات إقليمية ودولية وكلها أجهزة استخباراتية تقف وراء التمويل وتقوم بعمل ممرات أمنة لتلك العناصر الإرهابية من توفير أوتوبيسات مكيفة لنقل الإرهابي وحول ظهره الأخرمة النسافة والتوجه به لأماكن تجميعها وتجهيزها ثم إرسالها إلى درنة وسرت بليليا لكي يتسربوا بها ويهاجموا مصر من الاتجاه الغربي وتدريبهم في معسكرات والأعمال المخبرانية التي تتعرض مصر لها في الفترة الحالية هو هدف مستمر من ٢٠١١ وحتى الآن.

واللائق للنظر، أن حكومات هذه الدول كانت ترسل برقيات ومكالمات إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي للتماري والشجب والإذانة في كل عملية إرهابية تحدث، في حين أن الأجهزة الاستخباراتية لتلك الدول لا تغير استراتيجيتها وهي تقبض الجيوش العربية بالكامل طبقاً لخطة التسييم الاستعمارية التي تستهدف تقسيم الدول إلى دويلات ومصر مستعمية على هذا المخطط لوجود جيش قوى بمصر يدافع عنها في ظل أموال تنفق لإسقاط مصر التي تأتي السقوط وتقف لأخر لحظة للمواجهة في ظل تواجدها حول دول مشتتة ومنها دول سقطت بالمثل.

وأشار إلى أن ثبات الدولة المصرية وقوة جيشها وأجهزتها الأمنية ضد استراتيجية الأجهزة الاستخباراتية لتلك الدول التي تستهدف حكوماتها بالقضاء على الإرهاب الموجود في المنطقة العربية، علما أنهم هم من سنعوه وقاموا بتمويله لذلك أطلقوا على مصر الجائزة الكبرى ويحاصرونها من كافة الجوانب وينفقون المليارات لإسقاطها وطالما نحن متماسكون جيش وشعب وقيادة لن يتألوا من مصر.



أسامة همام



محمد صادق



محمد نور الدين

### مخابرات إقليمية ودولية تدعم الإرهابيين وخبراء: لهذا السبب الحرب مستمرة

«من نفسي» كُتب على أرضها أن تروي بدماء أبناء القوات المسلحة.... آزاد القدر أن يتولى أحقاد أبطال حرب أكتوبر مسيرة تطهير الأرض من برائن الإرهاب والداعين له... إنهم أبطال أقسموا على أن يتم دق الشهادة الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن... ولن ينسى التاريخ قصص البطولة التي شهدتها أرض الفيروز، ومنها قصة البطل «أحمد المنسي»... قائد الكتيبة ١٠٣ صاعقة بالقوات المسلحة... الذي استشهد إثر هجوم إرهابي على كتيبه في مدينة رفح وبعده عشرة من جنوده... ليذبح حياته ثمناً تقول «منارة» زوجة الشهيد المنسي أنه كان يحب مساعدة الغير دون تمييز ووجه الشهيد رسالة إلى الإرهابيين قبل وفاته قائلاً: «جزيل الشكر لعدوي التي أتاح لي الفرصة بعد سنين من التدريبات أنني أواجهه أقسم بالله ما لكش عيش فيها طول ما أحتا فيها».

أيضاً كان «خالد مغربي» والشهير بخالد دبابية بطلاً آخر من أبطال الجيش المصري ولقب «دبابية» أطلق عليه لأنه كان يواجه أي عناصر إرهابية بقوة وشراسة... فاشتهر بين الإرهابيين أنفسهم بأنه دبابية لا ترحم أعداءها. وهناك قصة الشهيد المقدم شريف عمر... الذي استشهد في سناء عندما دخل مكان شديد الخطورة للقيام بتفتيشه قبل أن يدخله بقية الجنود، فكانت قدمه هي أول قدم تدخل المكان الذي انفجر عندئذ بسبب العبوة الناسفة التي زرعتها الإرهابيون المختبئون في المنزل ما أودى بحياته... لكن ثبث رجاله وقائوا ببسالة حتى نجحوا في حصد أرواح هؤلاء الإرهابيين.

ورداً على ثورة الشعب ارتكبت جرائم إرهابية استهدفت المدنيين العزل بالأسلحة الآلية والقنابل وراحت تقتل رجال الجيش والشرطة. وجلب الإخوان مئات الإرهابيين إلى الجيئة في إطار مخطط لنشر الفوضى والتخريب... لكن الجهود التي بذلها رجال الجيش والشرطة انقذت البلاد من مجازر كان يمكن التعرض لها على يد تلك الجماعات الإرهابية. ويقول اللواء أسامة همام -خبير في شؤون الأمن القومي- أننا لسنا بصدد حرب ضد الإخوان فقط ولكنها حرب ضد دول وكيانات عظمى فهو تخطيط استراتيجي تقوم الدول المعادية لمصر لصالح الصهيونية وتقوم أية دولة بتفنيده بعد تجنيد الأفراد لخدمة مصالحهم... ومن هنا كانت المحاولات المستمرة للوقعية بين الشعوب العربية وبعضها ولا مانع من التلويح بتحقيق أطماع بعض الحكام العرب مقابل مساعدتهم في تحقيق ما يسعون إليه من تقسيم المنطقة العربية... إن فئتن نحارب على مدار السنوات الماضية كل هذه المخططات، علماً أنهم يستخدمون التكنولوجيا الحديثة التي تتيج لهم رصد بعض الكيانات المتحركة في سناء واستهداف جنودنا... وبالرغم من كل هذا، يوجه رجال الأمن ضربات متلاحقة لفلوات الإرهابيين، لكن الحرب ضدهم مستمرة مادام هناك من يمولهم، باختصار أن الحرب ضد الإرهاب ليست تقليدية أو معركة قصيرة المدى، بل تأخذ فترات طويلة لأننا نحارب عدواً غير واضح ويختبئ ويتعامل بشكل غير نمطي، وهناك قوى شر تدعمهم سواء في الخارج، وبالتالي فإن الحرب على الإرهاب لها طابع وشكل خاص. وأضاف اللواء «همام» أن ما يجري من عمليات إرهابية يتم تنفيذها بسناء، ومحافظات مصر يرجع لتعاون مسبق

«نور الدين»: أننا نحمل السلاح بيد وتقوم بتعمير سناء باليد الأخرى، لقد أحبطنا المخططات الغربية التي تقوم بتمويل الإرهاب، ويكفي أن «الدواعش» يحتلون مساحات كبيرة في بعض الدول العربية مثل العراق، سوريا واليمن في الوقت الذي سيطر فيه الدولة المصرية على كل شبر من أرضنا... ومن هنا اكتسبت ثقة العالم من جديد بل وتغيرت نظرة الخارج للبنا وبدأ الكثير من زعماء الدول في الجري إلى مصر لتوطيد العلاقات فيما بينها. أكد اللواء محمد صادق -مساعد وزير الداخلية السابق وخبير مكافحة الإرهاب- التجربة المصرية في مواجهة الجماعات الإرهابية في التسعينات من القرن الماضي وواجهتها أجهزة الأمن بنجاح وهو ما أهلها للمواجهة الثانية للإرهاب... خاصة عندما نشطت جماعات الإرهاب بعد ثورة ٢٠١٣ يونيو في محاولة من تنظيم الإخوان وأتباعه للعودة إلى الحكم بعد ثورة المصريين عليهم... وقد انتهت مصر لمواجهة جماعات العنف والتطرف داخل الحدود، فأطلقت عدة حملات وعمليات أمنية وعسكرية لضرب التنظيمات المتطرفة سواء في المحافظة الحدودية شمال سناء أو باقي محافظات الدلتا فتجحت الدولة مع نهاية ٢٠١٨ في إضعاف القوى التي تتخذ من الدين ستاراً لها... ولا يمكن أن ننسى أنه ما إن سقط حكم الإخوان حتى تحول الانتقام من الشعب برمته فاتجعت لتخريب البنية الأساسية وتفتير أبراج الكهرباء لتزيد أعباء إضافية إلى الشبكة القومية وتضع أمام القيادة الجديدة تحدياً هائلاً وما كان للدولة إلا أن تغلبت على ذلك في وقت قياسي.

فتح الإخوان أبواب مصر للإرهابيين من كل شكل ولون، فتجمعوا بالألاف داخل البلاد خلال العام الذي حكم فيه الإخواني محمد مرسي «مصر»، ولما سقط حكم الإخوان بثورة ٣٠ يونيو، بدأت العناصر الإرهابية من الألبان وأتباعهم، في شن حرب ضد مصر، وأرادوا إشعال البلاد ناراَ وإرهابيا لعقاب المصريين على إسقاطهم حكم الإخوان. وعلى مدى ٦ سنوات تصدتت قوات الأمن لهذه المخططات الشيطانية وقدم عشرات الشهداء من رجال مصر البواسل، أرواحهم فداء لمصر، وما زالت شياطين الإرهاب تستعين بدعم مادي ولوجيستي من مخابرات إقليمية ودولية، ولهذا تواصلت معركة الإرهاب لكل هذه السنوات، ويعزيمه لا ينكرها إلا جاحد أبنت مصر بلاء حسناً على مدار الـ ٦ سنوات الماضية في مكافحة الإرهاب للحد الذي جعل ألد خصومها يعترفون بنجاحها في تصييب الحصار على الأعداء الذين يريدون لشمس الدولة أن تغيب لأبد... على مدار تلك الفترة التي كانت خلالها مصر مهددة وجوباً عبر آيد لا تعرف ضيقاً، اسمه الوطن وتكفر بالدماء ويمن شارك في إعداده، نجحت مصر بجهد أبطالها البواسل من رجال الجيش والشرطة في توجيه ضربات شديدة التأثير للجماعات الإرهابية في سناء ومناطق أخرى من أرض الوطن... وما زالت تلك الحرب مستمرة، فما إن تخبو حتى تعود من جديد، بسبب الدعم الخارجي الذي يتلقاه الإرهابيون... إلا أن كل الدلائل تشير بالفعل إلى أن الدولة بقيادة الرئيس السيسي قطعت شوطاً كبيراً في عبور الرمال المتحركة التي أراد خصومها أن يدفعوها إليها على أمل أن تكرر السيناريو السوري أو العراقي وهو الأمر الذي لم يكن يتم لولا صدق النوايا وعزيمة القيادة وتلاحم الجيش مع الإرادة الشعبية التي تسلمت بالوطنية والعزيمة وأبدلت التردد بالصرار. عقيدة رجال الشرطة في مصر عكستها الكلمات التي كتبها الشهيد النقيب مصطفى عثمان في شهر أكتوبر لعام ٢٠١٧، والذي استشهد منذ أيام قليلة إثر الهجوم الإرهابي على كمين مدينة العريش وفتحت كتب النقيب مصطفى السادة ضوابط الشرطة: «لله ما أعطى ولله ما أخذ... طريق اخترناه طواعية وكل منا ساعته... أجل محتوم لا مقر منه... شرف سعيانا إليه ونستحقه... من يموت منا شهيد، ومن يحيى منا بطل لا ننظر تعلقاً من أحد، فنحن للمستضعفين بعد الله سند... لا يهزنا تنظيم أو جماعة ولا تكسرا شهادة أو إصابة... كلها دوافع لمواصلة الكفاح وبذل الدم والنفس لما أمنا به... رحم الله رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه...» بهذه الكلمات المؤثرة عبر الشهيد النقيب مصطفى عثمان عن عقيدة رجال الشرطة، فهم في لحظة تامة، ماضون في عملهم حتى يقضوا على الإرهاب مهما كلفهم ذلك من فقد أرواح لأن تلك رسالة وتكليف لهم من الشعب، فهم يعرفون جيداً أن هناك عمليات أخرى سوف تتم وهم لها بالمرصاد.

رؤى



علاء عربي

### أزمة الصحف الحكومية والحزبية

إذا كانت الصحف المصرية، ومنها جريدة الوفد قد انهارت مادياً بسبب ثورة يناير وسوء الإدارة، فما الحل؟، كيف نخرج من هذه الأزمة الطاحنة؟

هذا السؤال طرحناه هنا أكثر من مرة، وقدمنا اجابات متعددة عليه، منها العام، الذي يشمل جميع الصحف، ومنها الخاص والذي يتناول جريدة الوفد.

في العام الماضي طالبنا الحكومة بتوطين صناعة مدخلات الصحافة: الورق، الأحبار، الأفلام... وذلك بإنشاء، بشكل عاجل، مصانع لإنتاج هذه المدخلات، خاصة ورق الصحف الذي يتم استيراده بمبالغ طائلة، كما طالبنا الحكومة بدعم الصحف الحكومية والحزبية، إما بمبالغ مالية أو بتحمل نفقات الطباعة أو بدعم غير مباشر عن طريق حصة من الإعلانات، وأكدنا خلال المقالات: إن الصحف الحزبية لا يمتلكها شخص بعينه، وعند توقفها أو إغلاق الأحزاب التي تصدر عنها تؤول أموالها إلى الدولة، وأموالها في كل الحالات تخضع للجهاز المركزي للمحاسبات، وطالبنا كذلك الحكومة بتجديد تسديد التأمينات وغيرها من فواتير المرافق، وبالتالي إلغاء نسبة الفوائد التي تتراكم لعدم التسديد، وإضعاف الإیمان دعم قيمة الفواتير بنسبة ٥٠٪، فترة الدعم بالطبع ليست أبدية، بل لعدة سنوات بناء اقتصاد البلاد، وعودة السياحة، والصناعة.

وحذرننا في المقالات من تحميل الصحف مسئولية انهيارها مادياً، لأن تعثرها يعود كما سبق وذكرنا إلى الثورة وتجديد الحركة الاقتصادية، وزيادة أسعار مدخلات صناعة الصحف خمسة أضعاف.

أما الحل الخاص بجريدة الوفد، فقد تحدثنا فيه منذ سنوات، واقترحنا على قيادات الحزب السابقة: عمل اشتراك سنوي أو نصف سنوي لأعضاء الحزب في الجريدة، ليس من المنطقي أن تتضمن الحزب ولا تقراً صحيفته، فهي إحدى مؤسسات الحزب التي كانت تدر دخلاً ينفق منه على جميع الأنشطة.

واقترحنا كذلك تبرع بعض الأعضاء وعمل دعاية بمبلغ مائة مليون جنيه، ينفق من أرباحها على الحزب وجريدته، واقترحنا الحصول على قرض بفائدة ميسرة، وتحويل القرض إلى دعاية ينفق من أرباحها على كل الأنشطة.

وأيامها طالبنا نقابة الصحفيين بتشكيل لجنة من قيادات الصحف الحكومية والحزبية، ومخاطبة الحكومة لدعم الصحف، واليوم نكرر ما سبق وذكرناه ونطالب مكرم محمد أحمد بصفته، وضياع رشوان بصفته، بتشكيل لجنة ووضع تصور لانتشال الصحف الحكومية والحزبية من الغرق، والحزبية قبل الحكومية، لأن الحزبية هي أداة المواطن ووسيلته لتحقيق الديمقراطية والتعددية.

alaaareby@gmail.com



## برامج غير مسبوقة للعدالة الاجتماعية

## حياة كريمة.. للجميع

أما الآن فمن حق كل فقير أن يحصل على معاش ودعم يوفر له حداً أدنى من الحياة الكريمة.

تحقيق، محمود هاشم

ومواجهة الفقر وزيادة الرواتب والمعاشات. وهكذا وجد فقراء مصر - لأول مرة - من يحنو عليهم ويهد لهم يد العون بعد أن ظلوا عقوداً طويلة نهباً للعوز والحاجة، ولم يكن أمامهم من سبيل سوى التسول،

كامل بدأت مصر تتطلق في شتى المجالات. وخلال السنوات التي أعقب ثورة يومية شهدت البلاد طفرة كبيرة في ملف الحماية الاجتماعية بكل فروعها وفي مقدمتها رعاية الفئات الأكثر احتياجاً

تتفجر الثورات غضباً من أوضاع قائمة وأملًا في مستقبل أفضل، ومن أجل التخلص من الاستعمار الإخواني، اندلعت ثورة يومية ٢٠١٣، وبعد أن تخلص المصريون من جماعة إرهابية سيطرت على مقدراته لعام

رؤية



مدحت  
بشاش

حدث في ٣٠ يونيو ٢٠١٣

لعل للتذكير بما حدث قبل وأثناء وبعد ثورة ٣٠ يونيو في الجزء الأول من المقال ضرورة عند الحديث عن روعة تلك الثورة لما كان تلك الأحداث من دلالات، وما تلاها من تبعات إيجابية كانت أو سلبية في الأيام الأولى..

في يوم ٢٦ يونيو.. مرسى يلقي خطبة مطولة استمرت ساعتين ونصف الساعة، أمام أنصاره، دعا المعارضة في خطابه للحوار وتشكيل لجنة لتعديل الدستور..

في يوم ٢٧ يونيو.. محمد البرادعي يلقي بيان جبهة الإنقاذ رداً على خطاب مرسى، جاء فيه «الرئيس عكس عجزاً واضحاً عن الإفراج بالواقع الصعب الذي تعيشه مصر بسبب فشله في إدارة شؤون البلاد منذ أن تولى منصبه قبل عام.. وتمسكت الجبهة بالدعوة إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

في ٢٨ و ٢٩ يونيو.. المصريون يخرجون في مظاهرات مليونية بميدان التحرير وميادين مصر، يطالبون برحيل مرسى رافعين الكروت الحمراء، تلبية لدعوة تمرد واعتصام بعضهم في ميدان التحرير ليوم ٣٠ يونيو، فيما اعتصم البعض أمام ديوان عدد من المحافظات، كما خرج أنصار مرسى في تظاهرات مماثلة للدفاع عن رئيسهم، وتوجهوا إلى ميدان رابعة، حيث اعتصموا فيه.

في يوم ٣٠ يونيو.. خروج الملايين من المصريين في ميدان التحرير وأمام قصر الاتحادية وفي ميادين مصر للمطالبة برحيل مرسى، وبلغ عدد المتظاهرين إلى قرابة ٢٧ مليون متظاهر على مستوى الجمهورية. في اليوم الأول وقع قتلى وجرحى نتيجة الاشتباكات بين المواطنين وأنصار مرسى، وأحرقت مكاتب للإخوان، ومقرها الرئيسي في المقطم بالقاهرة.. وفي القاهرة قامت حركة تمرد بمرض الاستمارات التي وقعها عدد كبير من المصريين، بلغ ٢٢ مليوناً، بحسب ما أعلنته الحركة، مطالبة بعزل محمد مرسى، الذي قام بدوره بتجاهل تلك التوقيعات.

في يوم أول يوليو.. أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بياناً يهمل القوى السياسية ٤٨ ساعة لتحمل آباء الظرف التاريخي. وذكر البيان أنه في حال لم تتحقق مطالب الشعب خلال هذه المدة فإن القوات المسلحة ستعلن عن خارطة مستقبل وإجراءات تشرف على تنفيذها..

في يوم ٢ يوليو.. مرسى يلقي خطابه الأخير قبل إعلان السيسي بيان العزل، يتوعد فيه بالإرهاب، وسفك المزيد من الدماء، وبإشغال حرب أهلية، مستخدماً نبرة غاضبة وحادة، ويتجاهل في خطابه مطالب المواطنين ويتمسك بكرسي الرئاسة، استمر ٤٦ دقيقة..

في يوم ٣ يوليو.. بعد انتهاء المهلة التي منحها القوات المسلحة للقوى السياسية، في التاسعة مساءً، وبعد لقاء مع قوى سياسية ودينية وشبابية، أعلن وقتها وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي، في بيان أذاعه التلفزيون الرسمي إنهاء حكم الرئيس محمد مرسى، وتولى رئيس المحكمة الدستورية العليا إدارة شؤون البلاد لحين إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، كما أعلن تشكيل حكومة كفاءات وطنية وتشكيل لجنة العشرة المعنية بمراجعة دستور ٢٠١٢ الذي أصدره مرسى وتم تعطيله. وتبع ذلك البيان احتفالات في ميدان التحرير وعدد من المحافظات المصرية.... (وللمقال تمة لقراءة ما وراء الأحداث)..

gmail.com@Medhatbea

## تكافل وكرامة لـ ٦ ملايين أسرة.. و٥٩ مليار جنيه زيادة في الرواتب والمعاشات في عام واحد

إنجازات ثورة يومية الاجتماعية برفع الحد الأدنى لأجور جميع العاملين المدنيين بالدولة من المخاطبين وغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية ليتركب من ١٢٠٠ جنيه شهرياً حالياً إلى ٢٠٠٠ جنيه، بنسبة ارتفاع ٦٦٪، وبما يعكس تحسين دخول جميع العاملين في الدولة.

وبفضل ثورة يومية أصبح الحد الأدنى لتعيين الموظف الحكومي والتي تبدأ بالدرجة السادسة العمالية ٢٠٠٠ جنيه شهرياً بدلاً من ١٢٠٠ جنيه المعمول به منذ عام ٢٠١٤، ورفع الحد الأدنى لباقي الدرجات والثالثة الوظيفية ٢٦٠٠ جنيه بدلاً من ٢٤٠٠، والوظيفية، مقارنة بالحد الأدنى في أول يوليو ٢٠١٨، ليصبح للدرجة السادسة ٢١٠٥ جنيهات بدلاً من ١٨٥٠، والخامسة ٢٢٠٠ جنيه بدلاً من ١٨٧٠، والرابعة ٢٤٠٠ جنيه بدلاً من ١٨٩٠، والثالثة الوظيفية ٢٦٠٠ جنيه بدلاً من ٢٤٠٠، والدرجة الثانية ٢٦٠٠ جنيه بدلاً من ٢٤٠٠، والدرجة الأولى ٣٥٠٠ جنيه بدلاً من ٢٨٥٠، ومدير عام ٤٠٠٠ جنيه بدلاً من ٣٠٠٠، والدرجة العالية ٥٠٠٠ جنيه بدلاً من ٢٢٠٠، والدرجة الممتازة ٧٠٠٠ جنيه بدلاً من ٤٦٠٠ جنيه.

وتم منح العاملين المدنيين بالدولة علاوة دورية، بنسبة ٧٪ من الأجر الوظيفي وبعد أدنى ٧٥ جنيهاً شهرياً للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية بدلاً من ٦٥ جنيهاً شهرياً، وبنسبة ٦٥٪ من الأجر الأساسي في ٣٠ يونيو ٢٠١٩ ويعد أدنى ٧٥ جنيهاً شهرياً للعاملين غير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية، وبنسبة ٧٥٪ من الأجر الوظيفي وقوانين أو لوائح خاصة بدلاً من ٦٥ جنيهاً العام الماضي.

وتقرر منح أصحاب المعاشات زيادة ١٥٪ يحد أدنى ١٥٠ جنيهاً شهرياً اعتباراً من أول يوليو ٢٠١٩، مع رفع الحد الأدنى للمعاش إلى ٩٠٠ جنيه شهرياً، مع إطلاق حركة الترتيبات للعاملين بالدولة لكل من استوفى المدة البيئية اللازمة للترقية، وهو ما يكفل الخزنة العامة نحو مليار ونصف جنيه.

## أراء

قالت سعاد فرج، ٦٦ عاماً، من سكان الجيزة، إن سرعة مكتب التامينات والمعاشات في الجيزة وتسهيل الإجراءات لصفراء المعاش تختلف عما كانت عليه قبل ثورة يومية.

وأضافت: طلب استخراج معاش التكافل والكرامة كان يستغرق في البداية وقتاً طويلاً والآن ينتهي تماماً خلال يومين فقط، ويرجع ذلك إلى تسهيل الإجراءات الخاصة بصرف المعاشات.

وفي ذات الاتجاه قالت أماني إبراهيم، ٤٤ عاماً، من سكان الجيزة: فرار زيادة المرتبات والمعاشات كان مهماً وضرورياً نظراً لغلاء الأسعار قائلته: الحد الأدنى للأجور صار ٢٠٠٠ جنيه، وهو ما يكفل حياة كريمة للعاملين بالدولة.

وقال إبراهيم إسماعيل، ٤٣ عاماً، من سكان مدينة نصر، الجماعات الإرهابية نهب حقوق الشعب المصري واستباحته دماء المصريين وسعت في الأرض فساداً حتى انهارت المنظومة الصحية في السنة التي حكمت جماعة الإخوان الإرهابية وجاءت ثورة ٣٠ يونيو بزرع روح الأمل حتى تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكم وأصدر القرارات الحكيمة التي لمست المواطن البسيط وأسعدت في رفع مستوى المنظومة الصحية الذي جاءت من أجل المواطن المصري.



منال العيسوي



محمد أبو حامد

## النائب محمد أبو حامد: ثورة يومية حققت طفرة هائلة في رعاية الأسر الأكثر احتياجاً

وقد بدأت الوزارة في صرف معاشات الدعم النقدي منذ مارس ٢٠١٥، وتبلغ قيمة الدعم المقدم لمعاش تكافل ٢٢٥ جنيهاً في الشهر، بالإضافة إلى ٦٠ جنيهاً لطفل المرحلة الابتدائية، و٨٠ جنيهاً لطفل المرحلة الإعدادية و١٠٠ جنيه للمرحلة الثانوية. ويستهدف «تكافل وكرامة» دعم الأسر الفقيرة وفي ذات الوقت زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم وزيادة الانتظام الدراسي بالتوازي مع زيادة الرعاية الصحية الأولية ويصنفه خاصة للأطفال دون السادسة والأمهات الحوامل. ومن أهم إنجازات «تكافل وكرامة»، إنشاء قاعدة بيانات عن الأسر، التي تقع تحت خط الفقر، تشمل المستفيدين من تكافل وكرامة ومعاش الضمان الاجتماعي، وتضم حالياً ٦ ملايين أسرة، بما يشمل ٢٥ مليون مواطن.

وفي عام ٢٠١٨ شمل دعم البرنامج ٢ مليون أسرة، ونظم ١٢ دورة تدريبية، وكشف عن الأسر الفقيرة في ٢٧ محافظة، موزعة على ٥٩٤٢ قرية، وخصص ٢٨٠٠ مكتب بريد لصرف المعاشات، وبلغ إجمالي الدعم إلى أكثر من ٢٦ مليار، ودعم البرنامج ٩ ملايين فرد.

## زيادة المرتبات

بعد رفع تطبيق القرارات الرئاسية ورفع الحد الأدنى للأجور من ١٢٠٠ جنيه إلى ٢٠٠٠ جنيه، وصرف العلاوات الجديدة بالإضافة لحزمة الإجراءات الاجتماعية التي وجه بها الرئيس «السيسي» وبلغت مخصصاتها نحو ٦٠ مليار جنيه تتضمن نحو ٣٠ مليار جنيه لتمويل زيادات الأجور والمرتبات، بجانب ٢٨ مليار جنيه لتمويل زيادات المعاشات الاجتماعية، ونحو مليار جنيه لتمويل ضم ١٠٠ ألف أسرة جديدة لبرنامج «تكافل وكرامة».

وفي عام ٢٠١٨ شملت حزمة القرارات الرئاسية لزيادة الرواتب والمعاشات التي تعتبر أحد أهم

والمساندة للأسر الأكثر احتياجاً، بما يساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء.

## معاشات أكبر وأسرع

ونجحت وزارة التضامن الاجتماعي، ممثلة في الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، في تخفيف على أصحاب المعاشات وتنفيذ استراتيجية الدولة لتحويل الرقمي والشمول المالي، وتوفير جميع خدمات المعاشات للمواطنين بأسهل وأسرع وأحدث الطرق والأليات.

وتتضمن المنظومة أكثر من ١٠ خدمات متنوعة للوفاء بكافة احتياجات أصحاب المعاشات، ويمكن الاستفادة بها مباشرة عن طريق الخدمة الصوتية أو الاستعانة بتطبيق «معاشي» الإلكتروني أو عن طريق مكاتب «نقاط البيع» المتواجدة في كل مكاتب وفروع هيئة التامينات البالغة ٦٠٠ مكتب في جميع أنحاء الجمهورية.

يأتي الإعلان عن هذه الخدمات المقدمة من قبل وزارة التضامن الاجتماعي، لأصحاب المعاشات تزامناً مع قرارات زيادة المعاشات بنسبة ١٥٪ بعد أدنى ١٥٠ جنيهاً، ورفع الحد الأدنى للمعاشات من ٧٥٠ ٩٠٠٠ جنيه، لمواجهة التضخم.

وجاء برنامج «تكافل وكرامة» ليضمن حياة إنسانية لآلقة الملايين الفقراء وبلغت قيمة الدعم المتصرف لمنحى معاشات تكافل وكرامة منذ بداية صرفه في مارس ٢٠١٥ حتى الآن نحو ٢٦ مليار جنيه.

وبلغ عدد المستفيدين من معاش الدعم النقدي «تكافل وكرامة» نحو ٦ ملايين أسرة، تشمل ما يقرب من ٢٥ مليون شخص.

وكانت النسبة الأكبر من الدعم، لصالح معاش تكافل بقيمة ١٥ مليار جنيه، فيما بلغت المعاشات المتصرف لصالح معاش كرامة مليار جنيه.

قال النائب محمد أبو حامد عضو لجنة التضامن بمجلس النواب، إن القضايا المرتبطة بالعدالة الاجتماعية والحماية الاجتماعية ورعاية الفئات الأكثر احتياجاً حدثت بها طفرة غير مسبوقة بعد ثورة ٢٠ يونيو، وأكد «أبو حامد» أن الرئيس عبدالفتاح السيسي أصدر العديد من القرارات التي ساهمت في دعم الفئات الأكثر احتياجاً مثل مشروعات الإسكان بالمناطق العشوائية، بالإضافة لتوفير الدعم النقدي للمواطنين في مقدمتها برنامج «تكافل وكرامة» والذي تخطى أكثر من ١٥ مليون مواطن وكان الرئيس دائماً يستهدف الفئات الأكثر احتياجاً للدعم.

وأوضح «أبو حامد» أن المعاشات شهدت طفرة كبيرة بعد ثورة يومية حتى بلغ حدداً الأدنى ٩٠٠ جنيه وكل هذه الزيادات تتعلمها الموازنة العامة للدولة بالإضافة لزيادة مرتبات العاملين.

وأضاف «أبو حامد» أن قانون التأمين الصحي صدر خصيصاً للمواطن الأكثر احتياجاً والمبادرات التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي يتحدث عنها العالم وتعتبر الإنجازات التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي من أيام ثورة ٣٠ يونيو لم تشهدا مصر من قبل.

وأكدت الدكتورة منال العيسوي، رئيسة اللجنة النوعية للمرأة والطفل بحزب الوفد، ورئيسة الجمعية العمومية لنساء مصر، أن ثورة ٣٠ يونيو ساعدت على إنقاذ الشعب المصري من فخ الجماعات الإرهابية، موضحة أن الشعب انتفض من أجل تخليص البلاد من قبضة الإرهاب واستعادة الأمل في غد أفضل.

وقالت «العيسوي»: إن المصريين في وقت الثورات يكونون على قلب رجل واحد، قائلة: «أن الشعب المصري يسير لطريق التطور لاستكمال مسيرة البناء والتنمية، للنهوض بمصرنا الحبيبة في ظل القيادة السياسية الرشيدة للرئيس عبدالفتاح السيسي».

وأوضحت «العيسوي»، أن المرأة المصرية تكثت في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، من الحصول على المزيد من الحقوق في شتى المجالات وحصلت على العديد من المكاسب التي لم تصل إليها في عام الجماعات الإرهابية التي كانت تسعى إلى دمار البلاد، وحصلت على العديد من المناصب السياسية والقيادية والتنفيذية بفضل دعم الرئيس «السيسي».

وقالت «العيسوي» إن دعم الرئيس للمرأة جعل الأحزاب تسير على نهج وكان أول تلك الأحزاب، الوفاء والذي أطلق مبادرة «المرأة وطن»، والتي تستهدف تعزيز مكانة المرأة المصرية ودورها القيادي في الحياة السياسية، من أجل دعم مكانة المرأة وقدراتها السياسية في المرحلة القادمة وإعطائها فرصة المشاركة في انتخابات المحليات ومجلس النواب.

وأشارت «العيسوي» إلى أن اللجنة النوعية للمرأة والطفل لحزب الوفد، بذلت مجهوداً كبيراً لدعم مشاركة النساء في الحياة السياسية، مؤكدة أن لجنة المرأة تستقبل العديد من العضوات الجديدة بشكل مستمر، الأمر الذي يعكس رغبة الكثير من السيدات في خوض تجربة العمل الحزبي والسياسي تحت قيادة المستشار بهاء الدين أبو بوشة، رئيس حزب الوفد.

وأوضحت «العيسوي» أن القيادة السياسية دعمت المواطنين من أصحاب الدخل الضعيف ومنحتهم معاشات «تكافل وكرامة»، الذي يستهدف الدولة من خلاله وصول الدعم لمستحقيه، وتقديم الرعاية

## الروز 07



## 30 يونيو



## 6 سنوات من الإصلاح والبناء



## من مترو الأنفاق حتى الضبعة النووية

## مشروعات قومية.. تحت وفوق الأرض

ثار المصريون في يونيو ٢٠١٣، ضد حكم الإخوان، فنزع قادة الجماعة قتل الإهابة وأمروا عناصر جماعتهم بشن عمليات إرهابية لحرق مصر، وعلى الفوهب المصريون للمواجهة

ولكن مواجهة الإرهاب ومخططات أهل الشر لم تنس المصريون بناء الوطن، وكانت السنوات الست الأخيرة أفضل تجسيد لقولة «يد تبنى وأخرى تحمل السلاح»، فكان انطلاق مشروعات

قومية تحت الأرض وفوق الأرض وفي كل المجالات، كانت من أولويات مشروعات بناء الدولة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو هو مشروع إنشاء وتطوير شبكة الطرق والكبارى ورفع

كفاءة وتدشين مجموعة متميزة من الطرق الجديدة كونهت شبكة متواصلة ومتراصة. تحقيق، إسلام أبوخطوة

## ٤ آلاف مصنع جديد.. وشبكة طرق جديدة بطول ٥ آلاف كيلومتر لخدمة الاستثمار

وقامت الدولة بإنشاء طريق شبرا - بنها الحر بطول ٤٠ كم يربط ٦ طرق رئيسية بتكلفة ٣.٢ مليار جنيه، مع إنشاء كبرى طريق القاهرة- السويس، وهي عبارة عن ٦ كيارى بطول ٧٠ كيلومتراً، بتكلفة ٣٢٧ مليون جنيه، وإنشاء كوبرى دمنهور والذي يبلغ طوله ١٢٠٠ متر، وعرضه ٢٣ متراً، بتكلفة ١٥١ مليون جنيه، وإنشاء كوبرى التوفيقية بطول ١١٠٠ متر، مضمناً الإحلال والتجديد، وتكلفة ٧٠ مليون جنيه، وإنشاء كبرى عائمة بالسويس، وكوبرى الشهيد أحمد منسى وكوبرى الشهيد أبانوب جرجس لربط غرب القناة بشرقها، وإنشاء كوبرى محور جرجا على النيل بسوهاج، والذي يبلغ طوله ١٠ كيلومترات وتكلفته ٤٩٧.٥ مليون جنيه، وإنشاء كوبرى داخل مدينة طهطا أعلى السكة الحديد بطول ١٠٥٠ متراً بتكلفة ٨٠ مليون جنيه، إنشاء كوبرى الكباش رقم ٢م بالأقصر بطول ٦٥ متراً، وتكلفة مالية ٢٥ مليون جنيه، إنشاء كوبرى نجح حمادى لتسهيل حركة النقل والمواصلات بطول ٢٤٠ مليون جنيه، وإنشاء كوبرى ميدان الساعة بطول ٤٧٠ متراً وعرض ١٧ متراً بمنطقة فيكتوريا بمحافظة الإسكندرية..

## مترو الأنفاق

وشهد مترو الأنفاق عدة مشاريع شملت البدء في المرحلة الثالثة للخط الثالث لمترو الأنفاق من المتعة حتى الكيت كات، وتنتزع شمالاً حتى الطريق الدائري، حتى محور روض الفرج، وتنتجه جنوباً حتى محطة القاهرة، بطول ١٧.٧ كيلومتر، والمتضمنة ١٥ محطة ثابتة وخطية وعلوية وتبلغ تكلفة المرحلة الثالثة للخط الثالث ٤٤.٥ مليار جنيه. وبدء تنفيذ المرحلة الرابعة للخط الثالث على جزئين؛ الجزء الأول يمتد من محطة هارون حتى الزهراء بحى مصر الجديدة، بطول ٥.١٥ كيلومتر وتم افتتاحه قبل أسابيع قليلة، والجزء الثانى ابتداء من محطة هشام بركات بالنزهة حتى محطة عدلى منصور بالسلام، شاملاً ٥ محطات علوية بطول ٦.٣٥ كم ومن المقرر افتتاحها منتصف العام المقبل، كما نجحت الوزارة فى تحسين الخدمة لركاب المترو بتوريد ٢٠ قطاراً مكيكاً جديداً بالخط الأول، وتركيب ٨٥٠ بوابة تذاكر جديدة. وفى السكة الحديد تم استحداث إشارات خطوط السكة الحديد بنظام الربط الإلكتروني، إضافة وتطوير ثلاثة موانئ بالبحر الأحمر، وافتتاح ميناءى قسطل وأرفقين البريين، بالإضافة إلى تطوير ٣ خطوط ملاحية نهرية.

كما شملت الإنجازات ارتفاع معدلات نقل البضائع باستخدام السكك الحديدية من ٣.٥ إلى ٥ ملايين طن/ السنة، وتطوير وتحسين ٩٨ محطة بالوجهين القبلى والبحرى، علاوة على تطوير وتحسين ٢٧٥٠ عربة من عربات السكك الحديدية بدرجاتها المختلفة.

## عاصمة جديدة

على مساحة ١٧٠ ألف فدان تم إنشاء مدينة العاصمة الإدارية الجديدة، لتسع ٦.٥ مليون نسمة، وتضم مجمعا يضم كل الوزارات ومجلس النواب، كما تضم مقرات السفارات الأجنبية فى مصر ومقرات الجامعات والمدارس ومطاراً مدنياً، وتضم أيضاً حيا للنيوك والبوصمة ولرجال المال والأعمال، إضافة إلى ٢٠ حيا سكنيا. بالإضافة إلى إنشاء ١٤ مدينة جديدة فى مختلف المحافظات وهى: العلمين الجديدة وشرق بورسعيد والمنصورة الجديدة وحداثق أكتوبر وكوبرى الجديدة والشبح زايد الجديدة والإسماعيلية الجديدة والجلالة والعبور الجديدة وتوشكى الجديدة وناصر غرب أسبوط وغرب قنا وملوى الجديدة والقشن الجديدة.

## معجزة القناة

أحد المشروعات القومية التى حازت إشادة جموع المصريين، نظراً لضخامة المشروع الذى تكلف ٨ مليارات



محور روض الفرج

## عاصمة إدارية عالمية و٤١ مدينة جديدة فى الدلتا والصعيد

وتكوين مجتمعات عمرانية زراعية متكاملة وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب، ويغطي المشروع مساحات كبيرة على مستوى الجمهورية، وينفذ المشروع داخل ٤ محافظات، بتكلفة ٧٠ مليار جنيه.

وأقامت الدولة مشروع الاستزراع السمكى بشرق السويس بمنطقة غليون، كأكبر مزرعة سمكية فى الشرق الأوسط، على مساحة ٤ آلاف فدان، ويتكون المشروع من ٢٠ مليون إصبعية أسماك بحرية / ٢ مليار يوقه جبرى، ويساهم المشروع فى تخفيض واردات الأسماك بنسبة ٢٧٪، ويوفر ٥ آلاف فرصة عمل لأهالى كفر الشيخ والمحافظات المحيطة.

## طاقة نووية

أول محطة نووية لإنتاج الطاقة الكهربائية فى مصر وتقع بمنطقة الضبعة على سواحل البحر الأبيض المتوسط بطريق مطروح - الإسكندرية الساحلى وينفذ المشروع على مساحة ٤٥ كيلومتراً وعمق ٥ كيلومترات. ونصت الاتفاقية الموقع فى نوفمبر ٢٠١٥ بين مصر وروسيا على بناء محطة نووية بتكنولوجيا روسية تتكون من ٤ مفاعلات طاقة، كل منها بقدرة ١٢٠٠ ميجاوات.

## اقتصاد يتعافى

قال خالد الشافعى، الخبير الاقتصادى، إن الحديث عن الأوضاع الاقتصادية والمالية قبل ثورة ٢٠ يونيو ٢٠١٣ تحتاج دراسة وبحث اقتصادى واسع وشامل، لأنها كانت مترهلة وكنا نصل إلى مرحلة كارثية كانت ستؤدى بنا إلى الإفلاس، خاصة ما يتعلق بالوضع المصرفى حيث اقترب الاحتياطى النقدى من أقل مستوى له فى التاريخ حيث وصل إلى ١٢ مليار دولار فقط وهو ما لا يكفى السلع الرئيسية سوى لبضعة أشهر، بالإضافة إلى غياب

## ١.٥ مليون فدان زراعى

فى ديسمبر ٢٠١٥، أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسى إشارة البدء فى مشروع استصلاح ١.٥ مليون فدان بهدف سد الفجوة الغذائية وزيادة مساحة الرقعة الزراعية، وتعمير أجزاء فى الصحراء بمختلف أنحاء الجمهورية

## أنوار الحقيقة

## المستشار محمد حامد الجمل



## تقدم التنمية الاستثمارية بين مصر وألمانيا

● أصبح المنتدى العربى الألمانى فرصة مهمة لجذب المزيد من الاستثمارات إلى مصر، وقد أكد السفير المصرى فى برلين، د. بدر عبدالعاطى أن العلاقات المصرية الألمانية تشهد طفرة وتطوراً جذرياً ومتوسعا منذ زيارة الرئيس السيسى الأولى إلى ألمانيا عام ٢٠١٥، سواء من حيث توطيد مجالات التعاون القائم بالفعل أو استحداث أخرى حديثة للتعاون، مثل إدارة وتدوير المخلفات والتحول الرقمى والدكاء الاصطناعى وعلوم الفضاء والتعاون الزراعى.

وأوضح «عبدالعاطى» أن المنتدى يمثل فرصة مهمة لجذب المزيد من الاستثمارات الألمانية إلى مصر عبر الترويج للإنجازات غير المسبوقة التى حققتها مصر على صعيد تحسين مناخ الأعمال والاستثمار وكذلك الفرص الاستثمارية غير المحدودة المتاحة حالياً، ولا سيما المشروعات القومية العملاقة الجارى تنفيذها فى البلاد.

وأوضح السفير عبدالعاطى أبرز الفعاليات الاقتصادية التى تجمع بين مجتمعى الأعمال والاقتصاد فى العالم العربى وألمانيا حيث يشارك أكثر من ٦٠٠ من أرقم صناع القرار والمختصين والخبراء ورجال الأعمال ويوفر فرصاً للحوار والتواصل وتدشين الأعمال والشركات الاستثمارية والتجارية لتتقدم حلول مبتكرة للتحديات المختلفة التى تواجه كل القطاعات الاقتصادية، وأضاف السفير أنه يعزز من هذه التوفقات الإيجابية الاهتمام البالغ الذى توليه الحكومة الألمانية خاصة وزارة الاقتصاد والطاقة الألمانية لهذا الحدث ولا سيما أن الدولة ضيف الشرف بالمنتدى إلى مصر ولا تقتصر نتائج المنتدى على يومى انعقاده فقط، وإنما سيتم البناء على الرخم القوى الذى سوف ينتج عن المنتدى.

وقال «عبدالعاطى» أن المنتدى الأولى للدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء إلى ألمانيا فى ٢٠١٨، عبرت عن التطور النوعى الذى شهدته العلاقات المصرية الألمانية، مشيراً إلى أن هذه الزيارة تأتى امتداداً لما تشهده العلاقات من تقدم مع تكديدها دخول مصر فى شراكة تامة مع الجانب الألمانى لتعزيز الاستثمارات الألمانية فى مصر مع الاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة مع التحسين الملحوظ فى أداء الاقتصاد المصرى والمؤشرات الاقتصادية الكلية بما يسبب فى مصلحة الجانبين وسوف يشمل برنامج زيارة رئيس الوزراء المصرى إلى ألمانيا القيام بزيارة لمدينة شتوتغارت عاصمة ولاية شون فورتمبرج، بعنوان ألمانيا باعتبارها مركزاً صناعياً رئيسياً ومتقدماً، خاصة صناعة السيارات وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والبيئية الزراعية ويوجد بها مقرات العديد من كبريات الشركات الألمانية الرائدة عالمياً، وقد أشار إلى أنه سيتم زيارة أكبر وأحدث مصنع لشركة «بوش» للأجهزة المنزلية الذى سيتم إنشاء نسخته منه باستثمارات من شركة «بوش» التى مصر بهدف التصدير و أيضاً لتلبية احتياجات السوق المحلية إلى جانب الأفاق الإيجابية الواعدة للمشاركة المصرية كضيف شرف المنتدى الاقتصادى الألمانى العربى فى برلين وبطبيعة الحال مقابلات عديدة مع عدد من كبار المسئولين والأثمن ومدبرى لشركات الكبرى العاملة أو المهتمة بالعمل فى البلدين وقال: إن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين شهدت نمواً ملحوظاً خلال الفترة الأخيرة من العام الماضى، حيث حدث انخفاض قوى للواردات من ألمانيا بنسبة ٢٩٪ كما ارتفع حجم التبادل التجارى بين البلدين خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٩ إلى ١.٢٢٥ مليار يورو، أى بنسبة ٥.٤ ٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٨، كما تحل ألمانيا المركز الأول على قائمة السياح الأجنبية الوافدة للبلاد وقد تم فى العام الماضى تحقيق أعلى رقم لعدد السياح الألمان الذين زاروا مصر فى تاريخ العلاقات بين البلدين وتعمل الحكومة المصرية على إطلاق شراكة مستقبلية شاملة وفعالة مع ألمانيا تتجاوز التعاون التنموى فى كل المجالات بما لا يقتصر فقط على قطاع الكهرباء، بحيث تركز هذه الشراكة على التعاون فيما يتعلق بالصناعات والقطاعات التقنية الكثيفة العمالة بالإضافة إلى الصناعات المتقدمة المسقبلية التى تعتمد على التكنولوجيا المتطورة، مثل الدكاء الاصطناعى والرقمنة واستغلال تطبيقاتها كما تمتد إلى المشروعات التنموية الجارى تنفيذها بالتعاون مع ألمانيا إلى التعاون فى مجال التعليم والبحث العلمى ولعل أبرز مثال هو تدشين الجامعة الألمانية للعلوم التطبيقية فى مصر التى تعد أول جامعة من نوعها للعلوم التطبيقية فى المنطقة ولا شك أن تكريم المهندس المصرى هانى غازى ومنحه وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى هو أعلى وسام تمنحه الدولة الألمانية وهو أمر يبعث على الفخر والاعتزاز ويمثل تقديراً قوياً للدولة المصرية التى انجحت هذا المهندس المتميز.

كما يدل على تميز الجالية المصرية فى ألمانيا، بالإضافة إلى أن المهندس غازى يمثل نموذجاً يحتذى به الشباب المصرى وعموماً فإنه قد قدمت التنمية الاستثمارية الألمانية فى مصر بدرجة رفيعة.

## رئيس مجلس الدولة أسبق



### ثورة غيرت خريطة الصحة

# مبادرات صحية غير مسبوقه.. و١٠ مليون صحة وانتهاء قوائم انتظار العمليات

المرض القاتل، وخلال فترة وجيزة، حققت مصر ما يشبه المعجزة مع هذا المرض، حتى كاد يخفى تماماً من مصر، بشكل أبهر العالم.

تحقيق - إيمان الجندي:

الناتج القومي. وفي أعقاب الثورة الشعبية، انطلقت ثورة طبية شاملة في مصر حققت تغييراً كبيراً في القطاع الصحي، أبرز ملامح هذا التغيير كان في فيروس الكبد الوبائي، وهو المرض الذي كان قاتلاً وكان يحصد أرواح آلاف المصريين شهرياً، ولهذا كان أول مواجهة مع هذا

تناسوا ملف الصحة، وصارت مصر أكثر دول العالم إصابة بفيروس الكبد الوبائي. ولكن بعد أن تخلص المصريون من حكم الإخوان بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ شهدت الصحة اهتماماً غير مسبوق فأول مرة في التاريخ ينص الدستور المصري على أن تكون مخصصات الصحة ٣٪ من

صحة المصريين قضية ظلت مهملة لعقود طويلة، حتى صارت مصر بؤرة للأمراض من كل شكل ولون، ووصل عدد المصابين بالأمراض المختلفة إلى أكثر من ٦٠٪ من المصريين. وظلت الصحة بعيدة عن اهتمام الحكومات المتعاقبة، حتى حكومات ما بعد يناير ٢٠١١،

### نحو المستقبل



د. مصطفى النشار

### رسائل توجيهية من الإمام الفيلسوف الشيخ محمد عبده (١)

من المعروف أن الشيخ الإمام محمد عبده المتوفى ١٩٠٥م من الجديدين والإصلاحيين الكبار في فكرنا العربي والإسلامي المعاصر، وهو صاحب موقف فلسفي عقلاني لم يتخرج عنه منذ حداثة سنة بدأ بوضوح من تمرد على الطريقة التقليدية للدراسات الأزهرية الدينية التي وجدها في المسجد الأحمدى بطنطا في مطلع شبابه وحتى مطالبته بالدعوة بتطوير مناهج الدراسة في الأزهر الشريف في أواخر حياته وجرأته الشديدة أيضاً ما كان من فتاواه ذات الطبيعة الثورية التي لم يكن يخشى فيها لومة لائم التي أقامت عليه ثورة الأزهريين التقليديين فاختاروا بهاجمونه ويحكيون المأمرات ضده حتى استقال من منصب المفتي ومن مجلس إدارة الأزهر نفسه وحتى أن يقضى بقية حياته التي لم تستمر بعد ذلك إلا لشهور قليلة في منزله. وقد كشف الإمام الفيلسوف عما استهدفه في رسالته الفكرية في ثلاث نقاط محددة: أولها تحرير الفكر من قيد التقليد وفتح ذهن الدين على أساس العودة إلى منابعه الأولى قبل ظهور الخلافات، وثانياً إصلاح أساليب اللغة العربية وضرورة استخدامها في كل ما يخص المخاطبات وحيات الناس اليومية، وثالثاً التمييز بين الحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة.

وبعيداً عن منهجه العقلي في الإصلاح الديني وما حققه فيه من نجاح كتب فيه وعنه كثيراً، فقد أبهرنا الإمام بارائه في مجال الأخلاق والاجتماعية وربطه بين الصلاح الأخلاقي والتقدم العلمي والاقتصادي للأمم، وربطه بين هذا وذلك وبين التقدم الحضاري للأمم والشعوب. لقد كان جل اهتمام محمد عبده بعد الإصلاح الديني إصلاح الأحوال الاجتماعية والسياسية، وقد فطن إلى أن إصلاح الآخرين لا يكون إلا بداية إصلاح الأهل، وقد أقام رؤيته للإصلاح الأخلاقي على مبدأ الجمع بين العلم والعمل، إذ من شأن إصلاح الأخلاق إصلاح النفوس والضمائر وإذا ما صلحت النفوس والضمائر صلحت العلاقات الاجتماعية بين الناس.

إن أهم الأسس التي يجب أن تقوم عليها العلاقات الاجتماعية بين الناس والتي تحقق الترابط والتضامن بينهم هي المحبة إذ من شأنها أن تشعر كل نفس أن بقاها مرتبط ببقاء الكل، ولكل منها بمنزلة بعض قواها المسكونة لثامها ودره معانها، والتقدم عماد السلم ورواسل السعادة إلى القوي وهو الدفاع لكل المحتايين عن العمل لصلحة الآخر إن من شأن المحبة أن تكون حفاظاً لنظام الأمم وروحاً لبقائها.

إن سبابة الفضيلة والأخلاق بين الناس في نظره هي ما يزيد شعور الفرد بانتمائه إلى الجماعة ويجعله يبدل ما في نفسه لزيادة وتحقيق السعادة والخير للجميع. يقول الإمام: إن الاحتياج لثمة ذات فروق وأوراق وحجود في الأخلاق والأخلاق الجديدة تربية غربية مستنيرة بالعلم الصحيح، فالعلم الحقيقي هو الذي يعلم الإنسان من هو ومن معه، فيتكون من ذلك الفرد واحد وروابط واحدة هي ما يسونه بالاتحاد، إنه يرى بسببها إلى تقدم الأمم ورفيها أيضاً يقوم على أساسين هما: العلم والأخلاق، وهو يؤكد ذلك قائلاً: «وهذان الأساسان العليلان متلازمان في عالم الوجود من سبق أحدهما إلى بلاد تبعه الآخر على الأثر، وحتى فارق واحد منهما جهة تعلق الأخلاق بغيره، فلا يكاد يرفح جفده أو يتعمها إلا وصاحبه يرافقه، بهذا نبشأ التاريخ وتحديث سير الدول التي ارتفع بها منار العدل أو بزغت فيها شمس العلم كيف تمتعت بالتورين وطارت إلى أوج السعادة بهذين الجانبين».

ويلاحظ فإن الأمم لا ترتقي وتتقدم إلا عبر وجود نظام سياسي يؤسس لملافة جيدة بين الحكام والحكوميين ويفتح المجال أمام الجميع للإسهام في تقدم الأمة، ولذلك فقد كان ضمن اهتمامات محمد عبده للإصلاح السياسي، وقد قال: كان ضرورة هذه العلاقة بين الحاكم والحكوميين فإن حاجة الرعية للحاكم لا تقل أبداً عن حاجته إليهم، وإذا كانت الرعية بحاجة للحاكم إلا للحاكم في تنفيذ مشاريعه فهي ليست آلة صماء بل إنها ذات إرادة وتصور وحين يتخلى الشعوب وتترسد الإرادة فلا فائدة من إمداد القوانين والأحكام».

ولقد استخدم محمد عبده أسلوب التدرج في تطبيق منهجه الإصلاحية السياسية حتى تكون الحياة السياسية متناغمة مع طبيعة المجتمع وتستفيد قواعدها من مبادئ الشورى والعدالة والمساواة وخاصة عند استخدام السلطة والسلمة، حينما اعتبر أنه وفي ذلك محسوس بغيره ذلك في منكراته حينما اعتبر أنه كان معنياً في حياته بأنه كان من ذمة التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب، وما للشعب من حق العدالة على الحكام، إنه إن كان ممن دعا الأمة المصرية إلى معرفة حقها على حاكمها، فإن وجبت عليهم طاعته فهو من البشر الذين يخطئون وتعليهم شوائبهم وأنه لا يبره عن خطئه ولا يقف ضد ظلمان شهوته إلا تصح الأمة له بالقول، وهو يعترف بأنه قد أصاب بعض النجاح في ذلك وأنه أخفق في كثير مما وجه إليه عزيمته من أمور.

malnashar@hotmail.com

## مسح طبي لـ ٥٠ مليون مواطن.. ومصر تبهر العالم بترويض فيروس «C»

وانتهاء قوائم الانتظار وعلاج المرضى خلال ٦ شهور فقط وتكلفة مليار جنيه بمتوسط ١٠٠ ألف جنيه تكلفة المريض الواحد، كذلك افتتاح ٢٢ مستشفى جديدة بجميع محافظات مصر مثل مستشفى سمندو الجديدة بمحافظة الغربية بتكلفة ١١٥ مليون جنيه بإجمالي ١٢٨ سريرا و١٧ حضانات تنصص صناعي و١٩ غرفة غناية مركزية و٢١ ماكينة غسل كلى و٢ غرف عمليات جراحية، كما افتتحت ١٥٨ مركزاً لعلاج فيروس «سي» بزيادة ١٠٠ سرير عما كان متاحاً على مستوى الجمهورية للقضاء على فيروس سي إلى جانب استحداث نظام يمكن لتسجيل بيانات مرضى فيروس سي، وتوسيع المراكز على شبكة واحدة ليحصل المريض على العلاج خلال أسبوع ومن ثم علاج نحو مليون ونصف مواطن من فيروس سي بتكلفة بلغت ٢,٩ مليار جنيه.. كذلك تم إجراء مسح طبي لـ ٥٠ مليون مواطن من عمر ١٥ عاماً حتى ٥٠ عاماً بجميع المحافظات زاد عليهم فيما بعد محافظات شمال سيناء ومن ثم دعم منظومة القضاء على فيروس سي بتكلفة ٥,٦ مليار جنيه.. يضاف لذلك تأمين الاحتياطي الخاص بالإنفاق على الأطفال ١,٢ مليار جنيه.. وصولاً إلى انطلاق المرحلة الأولى من التأمين الصحي الشامل التي تبلغ ١,٨ مليار جنيه بمحافظه بورسعيد والتي سيكون نصيب الفرد في التأمين الصحي الجدي الشامل ١٢٠٠ جنيه.

كل هذه النجاحات، جعلت مصر تتطلع بحملة مماثلة لـ ١٠٠ مليون صحة بإفريقيا ولكن على الأرض المصرية فكان فحص ٣٦ ألفاً و١٣٤ واحداً ضمن مبادرة ١٠٠ مليون صحة من المواطنين التقيمين في مصر ضمن مبادرة الرئيس «السي» أيضاً لمسح وعلاج اللاجئين والأجانب من فيروس «سي» بالتعاون مع الأطباء من ١٨ إلى ١٢٠ عاماً والكبار من ١٨ عاماً دون حد أقصى للممر من خلال ٢٠٩ نقاط مسح موزعة على محافظات الجمهورية، وتحويل المصابين إلى وحدات ومراكز معالجة الكبد لتلقي العلاج وبالجانج والتعاون مع المصريين فكان السوريون والفلسطينيين الأكثر إباً.



## ١٢٥ مليار جنيه مخصصات «الصحة» لأول مرة في التاريخ



## تأمين احتياطي في ألبان الأطفال.. ومشروع قومي للمستشفيات النموذجية

في الأماكن العامة بعدما أصبح بمصر ١٢,٦ مليون مدخن بما يعادل ٢٠٪ من عدد السكان ويزيد أغلبهم من الذكور وبعد تصاعد مؤشرات تدخين الأطفال ووصول سن التدخين إلى ١٠ سنوات بعدما كان ١٣ سنة وبعد أن بلغت التكلفة العلاجية للأمراض الناجمة عن تعاطي التبغ ٢,٤ مليار جنيه سنوياً، أي ملايين تطير في الهواء في وقت يحاول فيه الاقتصاد تشكيل وزارة الصحة لجنة للتفتيش والتنسيق بين مستشفيات الوزارة جميعاً.. تتوالى المبادرات وصولاً لمبادرة منع التدخين

وأول مرة في تاريخ مصر الحديث يتم إجراء مسح صحي شامل للمصريين، تم على أثره وضع خريطة دقيقة لعلاج أصحاب الأمراض المختلفة. وتزامن معها مبادرات غير مسبوقه، بدأت من المشروعات القومي للمستشفيات النموذجية، وإنهاء قوائم انتظار العمليات الجراحية، و١٠٠ مليون صحة، التي فحصت أكثر من ٥٠ مليون مصري ووضعت ملفاً طبياً شاملاً لكل فرد منهم. جاء التأمين الصحي الشامل ليكون إيداً بعد جديد في القطاع الصحي.. عهد يضمن فيه كل مصري علاجاً آمناً راقياً مهماً كانت قدرته المالية زياده غير مسبوقة في مخصصات وزارة الصحة، اعتمدتها الوزارة العام للمالي الجديد ٢٠١٩/٢٠٢٠ بلغت ١٢٤,٩ مليار جنيه بزيادة ١٢٪ على العام المالي السابق.

تضمنت الميزانية ٩,٧ مليار جنيه للأدوية مقابل ٧ مليارات جنيه بموازنة العام الماضي و١,٥ مليار جنيه لدعم ألبان الأطفال و٧,٦ مليار جنيه للعلاج على نفقة الدولة مقابل ٥,٧ مليار جنيه العام الماضي و١,٢ مليار جنيه لسداد اشتراكات غير القادرين في نظام التأمين الصحي الشامل، بالإضافة إلى التأمين الصحي للطلاب والتأمين الصحي للمدعمات المعيلة والأطفال دون السن المدرسية.. ميزانية جديدة وتاريخية.. تتزامن مع تطبيق قانون التأمين الصحي الشامل المقرر له أن يبدأ خلال العام الجاري، ولعل ما يثبت أن مصر نهتم بشكل كبير بصحة المصريين تضمن بند الأدوية لثبات لم تكن في حسابات وزارة الصحة فيما سبق كمرضى الفيروسيات والتهور المضللات والتصلب المتعدد وأورام الأطفال.

الميزانية الضخمة للصحة جاءت بعد حملات ومبادرات ١٠٠ مليون صحة والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية.. وليتأكد صدق الرئيس «السي»، عندما «قال» حرفياً ولو خيرت بين أكل وعلاج المرضى فسأختار صحة وعلاج مرضى المصريين.

وعقب ثورة ٢٠ يونيو ٢٠١٣، بدأ الاهتمام بقطاع الصحة، وكانت الفقرة الكبرى السنوية وإطلاق رؤية استراتيجية شاملة للتعامل مع أزمت مصر المتصاعدة، داخل القطاع الصحي دائرة الاهتمام الرئاسي تزامناً مع إلزام الدستور الجديدة للحكومة بتخصيص ٣٪ من الناتج المحلي والإجمالي بالموازنة العامة للانفاق على الرعاية الصحية للمصريين.. خاصة بعد ما كشفه المسح الصحي من نتائج مفرجة عن صحة المصريين حيث بين معاناة أكثر من ١١ مليون مصري ممن شملهم المسح من مشكلات صحية مختلفة، حيث أظهرت النتائج عن إصابة ٧٠٠ ألف بفيروس «سي» وعن إصابة ١٥ مليون مصري بمرضى السمنة منهم ٥ ملايين يعانون من السمنة المفرطة بخلاف انتشار واسع لأمراض القلب وضغط الدم وتسيب في موت ٧٥٪ من المواطنين.. وللتعامل مع تلك الظواهر المرضية وغيرها أطلق الرئيس «السي» سلسلة من المبادرات لوضع حلول جذرية لمشكلات القطاع الصحي والتعامل السريع مع تلك الظواهر وغيرها المدمرة والتي أنهكت ملايين المصريين خلال العقود الأخيرة، بدأت بتوفير دواء السوفالدي لمريض فيروس سي، ثم مبادرة قوائم انتظار الجراحات الحرجة ومؤخرًا مبادرة ١٠٠ مليون صحة للكشف عن فيروس «C»، والأمراض غير السارية وهي القلب وضغط

والسكر والسمنة مروراً بالتقزم والأينيميا لأطفال المدارس وتأمين ألبان الأطفال.

وكان التطور الملحوظ في القطاع الطبي وخاصة خلال عام ٢٠١٨ بصدد قانوني للمستشفيات الجامعية كأطار موحد يحقق التكامل والربط بين المؤسسات الطبية التابعة لمنظومة التعليم العالي.. فزادت المستشفيات الجامعية لـ ١١٠ مستشفى جديدة بزيادة ٣٣٪ وتكلفة ١,٧ مليار جنيه مع زيادة موازنتها لـ ١,٤ مليار جنيه بنسبة زيادة ٢١٨٪ وطاقة استيعابية بلغت ٢٠ ألفاً و٢٤ سريراً من بينها ٤ آلاف سرير رعاية مركزية و٥٧٥ سريراً للأطفال لخدمة ١٨ مليون مصري و٢٠ مليون حالات حرجة واتمام ٦٠ ألف عملية جراحية بعد أن كانت مثيلاتها لا تتم إلا في المستشفيات الأوروبية مع توفير ١٣٢٧ ماكينة غسيل كلى لتي لا في مستشفيات القطاع العلاجي بمختلف المحافظات كل ذلك تقييداً لمبادرة الرئيس الإنسانية للقضاء على قوائم انتظار المرضى بالمستشفيات خلال فترة تتراوح ما بين ٦,٢ أشهر خاصة قوائم الجراحات العاملة بعد تشكيل وزارة الصحة لجنة للتفتيش والتنسيق بين مستشفيات الوزارة جميعاً.. تتوالى المبادرات وصولاً لمبادرة منع التدخين

## التأمين الصحي الشامل حلم يتحقق بعد سنوات من الانتظار

## الوزن 09



## 30 يونيو

## 6 سنوات من الإصلاح والبناء



د. مصطفى محمود

## يعيدون الكرة ألف مرة!

الأمريكان يعيدون الكرة ألف مرة، ونحن لا نتعلم الدرس أبداً، فما يحدث الآن هو اختلاف أسماء العملاء فقط، فمنذ سنوات قريبة أكدنا أن البغدادى هو صورة جديدة من صدام، وأن كليهما لعب الدور المنوط به لصالح أمريكا، وأن المسلسل الذى شاهدناه كانت إحدى حلقاته يوم أعطى النظام العراقى الضوء الأخضر لاحتلال الكويت؛ لتصبح بمثابة مسوغات غزو العراق فى ٢٠٠٣ مارس ٢٠٠٣ وكل هذا لم يدفع فيه أمريكا دولاراً واحداً، فلقد كشفت السفارة الأمريكية فى الكويت حينذاك «ديبورا جونز» عن أن الكويت تقدم دعماً عينياً لوجستياً بقيمة ١.٢ مليار دولار لغزو العراق والغربى أن السفارة أكدت أن (الشركات الكويتية التى أصبحت خبيرة فى مجال توريد الدعم اللوجيستى إلى الشركات العسكرية الأمريكية تستغل مع الجيش الأمريكى - ليس فقط إلى أفغانستان، ولكن أيضاً إلى أفريقيا وأمماً أخرى).

الى جانب أن احتلال الكويت أدى الى فرض حصار وضرب طوق من العزلة حول العراق عبر سياسات العقوبات التى انهكت العراق وجعلته لقمة سائغة عندما قررت الولايات المتحدة الأمريكية اقتصاصها لم تجد من يدفع عنها. ولم يكن هذا احتلالاً للعراق فحسب بل احتلال منقطع للسيطرة على المنطقة، وحدث هذا مجدداً بعد ذلك بعودة أمريكا الى العراق وسوريا من جديد فى ثوب البطل المغوار لاقاذ العالم من داعش.

وأشعلت حرب استنزفت الأخضر واليابس، وتمت الهزيمة على الاقتصاد الأحدى الجانب وهو إنتاج وتصدير النفط.. فلعبة داعش الأمريكية خطط لها منذ بدء الحرب المستترة على سوريا بحجة إنقاذها من نظام بشار الاسد، وإلا بماذا تفسر وجود «إبراهيم عواد السامرائى» خريج سجن بوكا الأمريكى فى البصرة أيام الاحتلال الأمريكى للعراق ولكنى ياد دعاء» ضمن المتواجدين مع السيناتور الأمريكى «جون ماكين» وحضور اللواء المشفق عن الجيش السوري ورئيس أركان الجيش الحر اللواء سليم ادريس داخل الأراضى السورية (التصديدي موجود على مواقع اليوتيوب).

وقد أصبح بعد ذلك صدام حسين الحاكم الأمر النهائى بعد أقل من أسبوعين من الانقلاب وعلى مدى ٢٥ عاماً من حكمه انهكت العراق تحت حكم ديكتاتورى رسخ عوامل الفقرة بين نسيج الشعب الواحد وظلت النار مشتعلة تحت الرماد، لتتحول الى بركان محموم بين السنة والبيدلى، ثم شجعت أمريكا صدام لاحتلال الكويت وأهمته أنها لن تتقلب فيه المنطقة، مجرد اسم ضمن سلسلة، وابتلع صدام الطعم المنصوب للنظام العراقى؛ لتكون بداية النهاية التى أدت بنا الى ما نحن فيه الآن فاجتمع يعلم أن أمريكا خالفة هذا الكيان المشوه «داعش» وسجلاتها الاستخبارية تضم كل أسماء «القادة» والحركين للتنظيم، واسماء المؤسسات والبنوك المالية التى تحول الأموال، ومراكز التطوع فى العالم، ومعسكرات التدريب فى تركيا، وتريده أمريكا، والألآن نحن فى الطريق الى خلق صدام وبغدادى جديد فى المنطقة، مجرد اسم ضمن سلسلة متواصلة من العملاء والهدف واضح وعلى مرمى البصر، ولكن يبدو أنه دوماً تسمى الاضرار التى فى القلوب!



## الحلقة الأولى

## الفريق على فهمى فى الاحتفال بالعيد ٤٩ لقوات الدفاع الجوى:

## بناء حائط الصواريخ فى ٣٠ يونيو ١٩٧٠ البداية الحقيقية لاسترداد الكرامة

قوات الدفاع الجوى قادرة على حماية سماء مصر ومجاهدة أى تهديدات أو تحديات،

حوار محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق

حائط الصواريخ عام ١٩٧٠م والذى اتخذ عديداً لقوات الدفاع الجوى.

مؤكد أن رجال قوات الدفاع الجوى ماضون على الطريق ومحافظون على المسيرة حتى تظل

وتحديث منظومة الدفاع الجوى بما يواكب أحدث نظم التسليح والتكنولوجيا فى العالم، جاء هذا خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد بقيادة قوات الدفاع الجوى إحتفالاً بمرور ٤٩ عاماً على بناء

فى إطار إحتفالات قوات الدفاع الجوى بالعيد التاسع والأربعين أكد الفريق على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى حرص القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير

## رجال الدفاع الجوى يواصلون الليل بالنهار لحماية سماء مصر والأمن القومي

طول الجبهة غرب القناة مع القدرة على تحقيق امتداد مناطق التدمير لمسافة لا تقل عن (١٥) كم شرق القناة....

هذه المواقع تم إنشاؤها وتحسينها تمهيداً لإدخال الصواريخ المضادة للطائرات بها... وقد تم بناء هذا الحائط فى ظروف بالغة الصعوبة... حيث كان الصراع بين النزاع الطولى لإسرائيل المتمثل فى قواتها الجوية لمنع إنشاء هذه التحصينات وبين رجال الدفاع الجوى بالتعاون مع شركات الإنشاءات المدنية فى ظل توفير الأوعية المباشرة عن هذه المواقع بالمدفعية المضادة للطائرات... ورغم التضحيات العظيمة التى تحملها رجال المدفعية المضادة للطائرات... كان العدو ينجح فى معظم الأحيان فى إصابة أو هدم ما تم تشييده.. وقام رجال الدفاع الجوى بدراسة بناء حائط الصواريخ بإتباع أحد الخبراء:

الفقر بكتائب حائط الصواريخ دفعة واحدة للأمام وإحتلال مواقع ميدانية متقدمة دون تحصينات وقبول المخاطر المتوقعة لحين إتمام إنشاء التحصينات.

الخيار الثانى: الوصول بكتائب حائط الصواريخ الى منطقة القناة على وثبات أطلق عليها (أسلوب الزحف البطئ) وذلك بأن يتم إنشاء تحصينات كل نطاق وإحتلاله تحت حماية النطاق الخلفى له.. وهكذا.. وهو ما استقر

الرأى عليه

الطائرات (فانتوم، سكاى هوك) ذات الإمكانيات العالية مقاربة بوسائل الدفاع الجوى المتسيرة فى ذلك الوقت تم إنشاء حائط الصواريخ....

ومن خلال التدريب الواقعى فى ظروف المعارك الحقيقية خلال حرب الاستنزاف تمكنت تجميعات الدفاع الجوى صباح يوم ٣٠ يونيو ١٩٧٠ من إسقاط عدد (٢) طائرة فانتوم، عدد (٢) طائرة سكاى هوك وتم أسر ثلاث طيارين إسرائيليين وكانت هذه أول مرة تسقط فيها طائرة فانتوم وتوالى بعد ذلك سقوط الطائرات حتى وصل إلى عدد (١٢) طائرة بنهاية الأسبوع وهو ما أطلق عليه أسبوع تساقط الفانتوم

وانتخدت قوات الدفاع الجوى يوم الثلاثاء ١٩٧٠ فى شهر (أبريل، مايو، يونيو، يوليو، أغسطس) عام ١٩٧٠ استطاعت كتائب الصواريخ المضادة للطائرات من إسقاط وتدمير أكثر من (١٢) طائرة فانتوم وسكاى هوك وميراج... مما أجبر إسرائيل على قبول (مبادرة روجرز) لوقف إطلاق النار اعتباراً من صباح ٨ أغسطس ١٩٧٠..

لتنسفر قوات الدفاع الجوى أروع الصفحات وتضع فى عام ١٩٧٠ اللبنة الأولى فى صرح الانتصار العظيم للجيش المصرى فى حرب أكتوبر ١٩٧٣.

● أن الحديث عن حرب أكتوبر لا ينقطع... نرجو من سيادتكم إلقاء الضوء كيف قام الدفاع الجوى المصرى بتخطيط أسطورة الذراع الطولى لإسرائيل فى حرب أكتوبر ١٩٧٣

● أن الحديث عن حرب أكتوبر ٧٣ لا ينتهى... وإذا أردنا أن نسرده ونسجل الأحداث كلها فسوف يتطلب ذلك العديد من الكتب حتى تحوى كافة الأحداث.. وسوف نكتفى بذكر نبذة عن دور قوات الدفاع الجوى فى هذه الحرب.. ولكن نبرز أهمية هذا الدور.. فإنه يجب أولاً معرفة



الفريق فهمى

سمائه، وفى هذه الذكرى الخالدة نؤكد للسيد الفريق أول، محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى أن رجال قوات الدفاع الجوى ماضون على الطريق ومحافظون على المسيرة حتى تظل قوات الدفاع الجوى قادرة على مجابهة ما يستجد من تهديدات وتحديات ويشرفنى بوقوفات الدفاع الجوى، أن أتوجه بتحيةة إجلال وتقدير للسيد الرئيس، عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة مجددين العهد لسيدته، أن نظل دوماً جنوداً أوفياء حافظين العهد، مضحين بكل نفس وغال، نحفظ للأمة هيبته ولسماء مصر قدسيته.لنظل مصر درعاً لأمتنا العربية.حفظ الله مصر ووقاها وشعبها شر الفتن وجعلها واحة للأمن والأمان لتستمر فى مسيرة التقدم والرقي والأزدهار».

وفى نهاية المؤتمر الصحفى سألتنا الفريق على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى عن منظومة الدفاع الجوى، وحماية سماء مصر وكان هذا الحوار:

● السيد قائد قوات الدفاع الجوى... تحتفل قوات الدفاع الجوى كل عام فى الثلاثين من شهر يونيو بعيد الدفاع الجوى... نرجو من سيادتكم إلقاء الضوء على أسباب اختيار ذلك اليوم.

● صدر القرار الجمهورى رقم (١٩٩) الصادر فى الأول من فبراير ١٩٦٨ بإنشاء قوات الدفاع الجوى لتمثل القوة الرابعة فى قواتنا المسلحة بالأسلة وتحت ضغط هجمات العدو الجوى المتواصل بأحدث

كما وجه التحية لرجال الدفاع الجوى المرابضين فى مواقعهم يواصلون الليل والنهار سلماً وحرباً وحتمهم على الاستمرار فى بذل الجهد والعرق فى التدريب واليقظة التامة والحفاظ على معداتهم، مجددين العهد أن يظلوا دوماً جنوداً أوفياء لوطنهم مضحين بكل غال ونفيس يحفظون للأمة هيبته ولسماء مصر قدسيته.لنظل مصر درعاً لأمتنا العربية، وقال الفريق على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى فى نص كلمته «يسعدنى فى هذه المناسبة أن أتوجه بالشكر باسمى وباسم قادة وضباط وصف وجنود قوات الدفاع الجوى لكل من يشارك ويسهم معنا فى احتفالنا بالعيد التاسع والأربعين لقوات الدفاع الجوى، وفى حياة الأمم والشعوب أيام خالدة تبقى على الذاكرة علامات ومنازل ترضى المستقبل، تهتدى بها الأجيال المتعاقبة وتاريخ مصر حافل بالعديد من البطولات والأمجاد، التى تجسد البذل والعطاء، والتضحية، والفداء، وتدعو إلى العزة والفخر.وقد سطر رجال الدفاع الجوى فى الثلاثين من يونيو عام ١٩٧٠ بأحرف من نور، صفحات مضيئة فى تاريخ العسكرية المصرية، بالإعلان عن إكمال بناء حائط الصواريخ على امتداد جبهة قناة السويس، وبدء تساقط طائرات العدو الجوى معلنة بتر ذراعه الطولى، لقد قامت قوات الدفاع الجوى فور صدور قرار إنشائها فى الأول من فبراير ١٩٦٨، بالتخطيط والتدريب للتصدي للعدو الجوى-وبذل رجالها الأوفياء جهودهم وحشدوا كل الطاقات، وسابقوا الزمن، لاستيعاب أحدث معدات العصر، وبناء حائط الصواريخ تحت ضغط الضربات والهجمات الجوية المعادية المستمرة.

وتحققت المعجزات، وخلال الأسبوع الأخير من شهر يونيو عام ١٩٧٠، انطلقت صواريخ الدفاع الجوى المصرية، لتناجى أحدث مقاتلات العدو من طراز (الفانتوم وسكاى هوك) التى تهاوت على جبهة القتال المصرية وانهار التفوق للعدو الجوى فوق جبهة قناة السويس.

ولتضع فى عام ١٩٧٠ اللبنة الأولى فى صرح الانتصار العظيم للجيش المصرى فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وانتخدت قوات الدفاع الجوى من هذا التاريخ، ذكرى وعيداً يُحتفل به كل عام.

السادة الحضور، أن احتفالنا اليوم هو بمثابة الوفاء والأجلال لكل شهداء ومصائب قوات الدفاع الجوى الذين ضحوا بأرواحهم وأجسادهم فى سبيل الوطن وسجلوا فى سجل الجهد والشرف بطولات عظيمة، لتلوه الرايات عالية خفاقة، ولتحيا الأمة فى عزة وكرامة.

وفى هذه المناسبة أتوجه بتحيةة إعرزاز وتقدير لمقاتلى الدفاع الجوى المرابضين فى مواقعهم، المنتشرين فوق أرض الكنانة، لا فرق عندهم بين سلم وحرب، يبدلون الجهد والعرق والعمل المتواصل ليلاً ونهاراً، بإدراك واع لمهمتهم المقدسة، وراضعين نصب أعينهم هدفاً رئيسياً هو الذود عن الوطن ضد كل من تسول له نفسه الاقتراب من



طفرة كبيرة شهدتها مصر في مجال اكتشافات الغاز

## مصطفى عبيد يكتب:

## كيف تحولت تجربة مصر الاقتصادية إلى نموذج تنموى للدول النامية

حققت نمواً أكبر من التوقعات ونجحت في التغلب على أزمة العملة الصعبة وخفض عجز الموازنة، ونفذت أكبر إصلاحات اقتصادية في تاريخها حتى أصبحت نموذجاً يحتذى لدى كثير من الدول التي تتقدم بطلبات للتعاون مع البنك.

إن فوز مصر بثقة البنك الدولي لتصبح أكبر دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا تعاوناً مع البنك لترتفع محفظة التعاون بينها وبين البنك إلى ٨ مليارات دولار. كذلك ساعد إطلاق برنامج إصلاح اقتصاد وطني صندوق النقد على الدخول في اتفاق مع مصر منحها بموجبه ١٢ مليار دولار، ما جعلها ضمن أهم اقتصاديات وأعددة طبقاً لتعدة تقارير دولية.

تتحقق بدون هذين العنصرين. خاضت مصر أصعب طريق إصلاح مع تحريرها سعر الصرف وتخليص كثير من السلع الأساسية من الدعم لتحويله إلى دعم نقدي يستهدف الأكثر استحقاقاً. وحلوة كانت لدى حكومات عديدة قضية مؤجلة. وصاحب ذلك إصلاحاً تشريعياً واسع المجال فيما يخص كثيراً من التشريعات الحاكمة للمناخ الاقتصادي مثل قانون التراخيص الصناعية، قانون الاستثمار الجديد، قانون هيئة سلامة الغذاء، قانون اتحاد الصناعات وغيرها من التشريعات، إلى جانب ضخ استثمارات حكومية كبيرة في مجال البنية التحتية. ولاشك أن ذلك يدفع ميزرا حسن إلى القول إن مصر

منصب عميد المديرين التنفيذيين للبنك الدولي، صارت مصر مثالا يقدم للدول الساعية نحو التنمية للتعلم منه. ويتصور الرجل المتابع لمستويات التنمية في العالم العربي بحكم منصبه وخبراته، فإن سوريا على سبيل المثال بعد ٢٠١١ عادت في مستوى التنمية وال عمران أكثر من ستين عاماً. ويرى كذلك أن مصر كانت على وشك الانهيار الاقتصادي بعد فبراير ٢٠١١، وشهدت مصر تراجعاً كبيراً على مستوى السياحة والإنتاج الصناعي والزراعي نتيجة غياب الأمن والفوضى، ولم يكن أحد يتصور أنها ستتعافى بكل هذه السرعة بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٢. إن كلمة السر الرئيسية في ذلك هي الأمن والاستقرار فلا يمكن لأي برامج تنمية اقتصادية أن

الفارق بين الأمم الرائدة والأمم الراشدة أن الثانية تغير، تجرب، تطور، تعمل بجد ونشاط، وتبحث عن القرارات الصائبة وتنفذها دون تردد.

لذا فإن ما حدث في مصر على مستوى الاقتصاد خلال ست سنوات يؤكد بدون شك أن هناك تحولاً ونجاحاً من عجز لفائض، ومن معاناة، لجنى ثمار، ومن تله وسكون أمام المشكلات إلى مواجهة وحلول تلوح وتدرس ثم تنفذ. أزمات بجوار أزمات، خلّت ووُجّهت وتم التعامل معها لتصبح مصر أحد أهم الاقتصادات المساعدة خلال وقت- بحساب التنمية- قياساً، ما جعلها نموذجاً يُحتذى ويُدرس.

ووفقاً للاقتصادي العربي ميرزا حسن، الذي يشغل

## بحر اللغة



د. هشام محفوظ

## ٣٠ يونيو

بحر اللغة بكل ما يتصل بالبحر من صفات ومفردات يتماوج هائماً مستديعاً من أعماقه جوهراً مفردات ولدت مع إرادة الشعب المصري منذ ستة أعوام وتحديداً في الثلاثين من يونيو عام ٢٠١٣.. عندما رفض المصريون عام حكم الإخوان المسلمين من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٣.. ذاق فيها الشعب المصري ما جعله يرفض حكم الإخوان وذلك الذي مارس الحكم خلال هذا العام - آنذاك - وفق مراد الجماعة، وليس بما تقتضيه مصلحة البلاد..

بحر اللغة يصدح موجه ونسيمه الآن، وبعد معنى هذه الأعوام الستة، بلؤلؤة لثوية، دخلت إلى حقل مفردات حياتنا المعاصرة.. «ثورة ٣٠ يونيو»

إلى جوار ثورات: القاهرة الأولى والثانية ثورة أحمد عرابي ثورة ١٩١٩ ثورة ٢٣ يوليو كل هذه الثورات كان للشعب المصري قراره الأصلي..

والجديد في ثورة البقاء والبناء ثورة الثلاثين من يونيو أن الشعب استدعى قواته المسلحة لمساندة صوته وصرخته وأرادته وثورته.. لأنه كان يدرك خشونة وغلظة رد فعل الحكم الإخواني.. فاستجاب الجيش المصري ملياً نداء الشعب المصري، فساند الجيش شعبه بوما فعل الجيش المصري إلا ما هو من صميم أوداره.. ومنها:

أن يحول دون وقوع احتراق أهلى بين جموع الشعب المصري، بسبب ما أحدثه الإخوان من شائعات وأكاذيب كادت تهلك الأخضر واليابس وتقضى على استقرار الوطن..

وهنا بدأ التعامل فكراً وثقافياً مع ما أخذ يلح على الأذهان من طغوى لتلخص فيما يسمى به «حروب الجيل الرابع»..

ذلك النمط من المواجهة لتفتيت الثبات والاستقرار بالشائعات والأكاذيب بعد أن أدرك قوة ومثانة وأصالة العلاقة بين الشعب المصري وجيشه.. فأخذ في بناء منصات إعلامه الشريفة، ناخذاً في رماد كل شيء، لتعجز العيون عن رؤية أى منجز، ولكن الله سلم..

بحر اللغة يصدح موجه الصيفى اليوم مهتناً شعبنا المصري ومغزياً أسرة كل شهيد من رجال قواتنا المسلحة ومن رجال الشرطة وغيرهما من الأجهزة الوطنية بهذا اليوم الذى يتزامن مع العيد التاسع والأربعين لقوات الدفاع الجوى الذى امتت فيه مصر شعباً وجيشاً بناءً حافظت الصواريخ فى ٣٠ يونيو ١٩٧٠، ذلك الحائل الذى كسر هيبة وسلطة العدو الجوى معطماً العديد من هجماته الجوية فكتب الله النصر لمصر فى السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣.

ومن صيد جوهراً المناسبتين.. تشدو مصر كلها نشيدها القومي.. بلادى بلادى لك حبى وفؤادى...

ولك يا مصر السلامة..

## كتب- عبدالقادر إسماعيل:

مكاسب عديدة حققتها ثورة ٣٠ يونيو منذ التخلص من حكم الجماعة الإرهابية وشرق شمس جديدة لمصر بتفويض الشعب للرئيس عبدالفتاح السيسى لإعادة البناء فى كافة مؤسسات الدولة.

ويأتى الإصلاح الاقتصادى كإحدى مكتسبات الثورة، فى ضوء الإجراءات الإصلاحية التى اتبعتها السياسة المالية لمصر على مدار الثلاث السنوات الماضية، وتمثل الموازنة العامة للدولة «شهادة النجاح» التى توثق حجم الإصلاح الاقتصادى الحقيقى الذى وصلت إليه مصر بعد سنوات عجاف عانت فيها من تدهور الأوضاع المالية وارتفاع حجم الدين العام وعجز الموازنة والتفجؤ الكبيرة التى تظهر دائماً ما بين مصروفات وإيرادات الدولة، حتى وصلنا الآن إلى تحقيق فائض أولى بالموازنة للمرة الأولى فى تاريخ موازونات الدولة، بل ومضاعفة هذا الفائض الأولى بنحو ٥ مرات ليسجل ٣٥,٦ مليار جنيه بنسبة تعادل ٠,٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى، مقابل فائض أولى ٧ مليارات جنيه بنسبة ٠,٢٪ العام المالى الماضى.

بالأرقام.. «الوفد» ترصد مقارنة ما بين الوضع المالى حينما استلمت ثورة يونيو مقاليد الأمور الاقتصادية عام ٢٠١٢ وحتى الآن لإظهار مدى النجاح الذى حققه ذلك بشهادة كافة المؤسسات المالية والاقتصادية العالمية وعلى رأسهم صندوق النقد الدولى، بعد اعترافه بتميز مصر فى تحقيق برنامج الإصلاح الاقتصادى على أكمل وجه، حيث

تمثل مصر بالنسبة لصندوق النقد، قصة نجاح لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، فى ظل علاج المشكلات الهيكلية التى عانى منها الاقتصاد المصرى على مدار العقود الماضية، وعلى ذلك اكتمل برنامج الإصلاح الاقتصادى وحصلت مصر قيمة القرض البالغ ١٢ مليار دولار، بعدما أشادت كريستين لاجارد، مدير عام صندوق النقد الدولى فيه بالتقدم الكبير الذى حققته مصر فى تنفيذ برنامجها الطموح للإصلاح الاقتصادى، والسدى شرعت فيه مصر منذ عام ٢٠١٦ بدعم من الصندوق، وأوضحت لاجارد أن مصر

نجحت فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى الكلى، حيث أصبح معدل النمو بها من أعلى المعدلات المسجلة فى المنطقة، كما يسير عجز الميزانية فى اتجاه تنازلى، فضلاً عن أن معدل التضخم فى طريقه لبلوغ الهدف الذى حدده البنك المركزى من نهاية عام ٢٠١٩، ٢,٠٪، وكذلك انخفضت البطالة إلى ١٠٪ تقريباً، وهو أدنى معدل بلغته منذ عام ٢٠١١، وتم التوسع فى إجراءات الحماية الاجتماعية.

لدى تتوقف الأرقام السلبية للأداء المالى الذى يسبق ثورة ٣٠ يونيو عند هذا الحد، حيث بلغت المصروفات العامة نحو ٧٠,٥ مليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

## «موازنة الدولة» شهادة نجاح «٣٠ يونيو»

## اكتمال برنامج الإصلاح الاقتصادى وتحقيق نمو يفوق المعدلات المسجلة فى المنطقة

تطور مخصصات الأوب الرئيسية للمصروفات العامة				
مبلغ (مليار جنيه)	٢٠١٩/٢٠٢٠ (معدل نمو %)	٢٠١٨/٢٠١٩ (معدل نمو %)	٢٠١٧/٢٠١٨ (معدل نمو %)	٢٠١٦/٢٠١٧ (معدل نمو %)
مجموع المصروفات ومنها:	١٢٠,٢	١٠٧,٤	١٠٤,٣	١٠٢,٤
الأجور وتوصيات التأمين	١١,٥	١٠,١	١٠,١	١٠,١
شراء السلع والخدمات	٢٤,٦	٢٤,٥	٢٤,٥	٢٤,٥
تقشف	٢٤,٦	٢٤,٥	٢٤,٥	٢٤,٥
دعم وفتح وتزويد الإحصائية	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨
المصروفات الأخرى	١٩,٥	١٩,٥	١٩,٥	١٩,٥
شراء أصول غير مية (استثمار) ومنها:	٤٢,٢	٤٢,٢	٤٢,٢	٤٢,٢
تمويل القدرة	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠
تمويل ذاتى	١١,٦	١١,٦	١١,٦	١١,٦

تطور مخصصات الأوب الرئيسية للمصروفات العامة

الاهداف القيمة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ وفق المدى المتوسط:	
دفع معدلات النمو	رفع معدل النمو الحقيقي السنوى إلى ٩٪ فى عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ وإلى ٧-٨٪ فى المدى المتوسط
التشغيل	خلق فرص عمل إضافية لمعدل البطالة فى ٩٪ فى ٢٠٢٠/٢٠١٩ وإلى ٧-٨٪ على المدى المتوسط
التضبط المالى	خفض عجز الموازنة إلى ٧,٢٪ من الناتج المحلى فى عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ وخفض الدين العام نسبياً من الناتج المحلى إلى ٨٠٪
رصيد الاحتياطى النقد الأجنبى	رفع نسبة الاحتياطى من النقد الأجنبى إلى أكثر من ٨ شهور من الواردات فى عام ٢٠٢٠/٢٠١٩
ضبط واستقرار الأسعار	معدل التضخم السنوى ١٠٪ فى ٢٠٢٠/٢٠١٩ ليقف عن ذلك على المدى المتوسط
سياسة الإخراج والاستثمار	زيادة معدلات الإخراج والاستثمار إلى ١٢٪ و١٩٪ على التوالى فى ٢٠٢٠/٢٠١٩

نجاح فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى الكلى، حيث أصبح معدل النمو بها من أعلى المعدلات المسجلة فى المنطقة، كما يسير عجز الميزانية فى اتجاه تنازلى، فضلاً عن أن معدل التضخم فى طريقه لبلوغ الهدف الذى حدده البنك المركزى من نهاية عام ٢٠١٩، ٢,٠٪، وكذلك انخفضت البطالة إلى ١٠٪ تقريباً، وهو أدنى معدل بلغته منذ عام ٢٠١١، وتم التوسع فى إجراءات الحماية الاجتماعية.

لدى تتوقف الأرقام السلبية للأداء المالى الذى يسبق ثورة ٣٠ يونيو عند هذا الحد، حيث بلغت المصروفات العامة نحو ٧٠,٥ مليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

الاهداف القيمة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ وفق المدى المتوسط:	
دفع معدلات النمو	رفع معدل النمو الحقيقي السنوى إلى ٩٪ فى عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ وإلى ٧-٨٪ فى المدى المتوسط
التشغيل	خلق فرص عمل إضافية لمعدل البطالة فى ٩٪ فى ٢٠٢٠/٢٠١٩ وإلى ٧-٨٪ على المدى المتوسط
التضبط المالى	خفض عجز الموازنة إلى ٧,٢٪ من الناتج المحلى فى عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ وخفض الدين العام نسبياً من الناتج المحلى إلى ٨٠٪
رصيد الاحتياطى النقد الأجنبى	رفع نسبة الاحتياطى من النقد الأجنبى إلى أكثر من ٨ شهور من الواردات فى عام ٢٠٢٠/٢٠١٩
ضبط واستقرار الأسعار	معدل التضخم السنوى ١٠٪ فى ٢٠٢٠/٢٠١٩ ليقف عن ذلك على المدى المتوسط
سياسة الإخراج والاستثمار	زيادة معدلات الإخراج والاستثمار إلى ١٢٪ و١٩٪ على التوالى فى ٢٠٢٠/٢٠١٩

نجاح فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى الكلى، حيث أصبح معدل النمو بها من أعلى المعدلات المسجلة فى المنطقة، كما يسير عجز الميزانية فى اتجاه تنازلى، فضلاً عن أن معدل التضخم فى طريقه لبلوغ الهدف الذى حدده البنك المركزى من نهاية عام ٢٠١٩، ٢,٠٪، وكذلك انخفضت البطالة إلى ١٠٪ تقريباً، وهو أدنى معدل بلغته منذ عام ٢٠١١، وتم التوسع فى إجراءات الحماية الاجتماعية.

لدى تتوقف الأرقام السلبية للأداء المالى الذى يسبق ثورة ٣٠ يونيو عند هذا الحد، حيث بلغت المصروفات العامة نحو ٧٠,٥ مليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

فى المقابل، تأتى الموازنة العامة الجديدة لمليار جنيه، أو ما يعادل ٢٥٪ من الناتج المحلى، بزيادة ١١٢,٣ مليار جنيه، عن العام المالى السابق له، كما اقتصر الإنفاق على قطاع الصحة على مبلغ ٢٠,٨ مليار جنيه فقط، بينما بلغ ما تم إنفاقه على قطاع التعليم نحو ٨٤,١ مليار جنيه، بل وترتكز معظم هذا الإنفاق فى أجور العاملين، وارتفعت فاتورة دعم المواد البترولية للعام المالى ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى نحو ١٢٦ مليار جنيه، بزيادة بنسبة ٥,١٪ عن العام السابق.

**Housing & Development Bank**  
بنك التعمير والإسكان  
بنعمل حساب ليكرة  
البنك الرسمي  
لبطولة الأمم الإفريقية  
توتال مصر ٢٠١٩

19995  
HDBankOfficial | www.hdb-egy.com

**TUT**  
بنك التعمير والإسكان  
بنعمل حساب ليكرة  
البنك الرسمي  
لبطولة الأمم الإفريقية  
توتال مصر ٢٠١٩

٢٠١٩  
www.tut.com.eg

**بنك القاهرة**  
Banque du Caire  
يتمنى بنك القاهرة  
لمصرنا الغالية الفوز بكأس  
أمم إفريقيا 2019

www.bdc.com.eg 16990

## «سيبيه» ينقلب على «ماني» ويبرر الهزيمة بالغيابات

عاش منتخب السنغال صدمة قوية بعد الخسارة أمام الجزائر وسط حالة من الغضب انتابت مشجعي أسود التيرانجا بعد هذه الهزيمة المريرة. وانقلب أيو سيبيه المدير الفني لمنتخب السنغال على نجمه ساديو ماني مهاجم ليفربول الإنجليزي، مؤكداً أنه كان عليه الظهور بشكل أفضل خاصة أنه نجم كبير ولكن لاعبي الجزائر أحكموا الرقابة عليه. سيبيه برر هزيمة فريقه بأن السنغال فقدت الكرة بسهولة، مبدياً حزنه للخسارة ولكنه أكد أن فريقه يملك الفرصة الكاملة للتأهل لدور الستة عشر من خلال الفوز على كينيا بالجوقة القادمة قائلًا: «سنستعد جيدًا لمباراة المقابلة أمام كينيا، لحسم التأهل إلى الدور الثاني.. خسارتنا أمام الجزائر رسالة تحذير لنا، في بداية مشوارنا بالبطولة.. سنجهز بقوة للقاء كينيا، خاصة بعد استعادة اللاعبين المصابين».



سيبيه

إشراف: أكرم عبدالغنى

# كأس 2019 Can Egypt

ستاد الوفد

الرقعة 11

العدد ٤١٠٤ - السنة الثانية والثلاثون

مدير التحرير: على البحراوى

السبت ٢٥ من شوال ١٤٤٠هـ - ٢٩ يونيو ٢٠١٩م - ٢٢ يونيو ١٧٣٥ق

## استبعاد مهاجم مالى لصفحه زميله

كتب- إيهاب محروس،

استبعد منتخب مالى مهاجمه آداما نياني، من قائمة الفريق المشاركة في كأس الأمم الإفريقية؛ بعد أن قام بصفع قائد الفريق عبدالله ديابي، وكشف موقع «أفريك فوت» مغادرة اللاعب مسكر الفريق في السويس عائداً إلى بلاده. ونقل الموقع تفاصيل الواقعة، حيث أكد أن نياني وجه كلمات عنيفة إلى قائد الفريق لوماً له على ذهابه قبل اللاعبين إلى مصفف الشعر وتركهم ينتظرون دورهم. وتطور الأمر بين الثنائي ما أدى إلى اعتداء مهاجم الفريق نياني على عبدالله ديابي بالصفع، وأصدر المسئولون عن الفريق قراراً فورياً باستبعاد اللاعب.

السبت ٢٥ من شوال ١٤٤٠هـ - ٢٩ يونيو ٢٠١٩م - ٢٢ يونيو ١٧٣٥ق

## الليلة.. المران الرئيسي للفراعنة بالكلية الحربية

# «أجيري» يسعى لالتقاط الأنفاس أمام أوغندا.. ويحذر من فوزي «السوشيال ميديا» الإنذارات تثير قلق الجهاز الفني.. وارتفاع أسهم «باهر» و«دونجا» في المشاركة



عمرو وردة

## اتحاد الكرة يخفف عقوبة «وردة» بالإيقاف نهاية الدور الأول

وذكر بيان صادر عن اتحاد الكرة، أن هاني أبو ريدة رئيس اتحاد الكرة تلقى طلباً من لاعبي المنتخب برفع عقوبة وردة، وقرر تخفيضها للإيقاف لنهاية الدور الأول. وأوضح أبو ريدة أنه سعيد بروح الكاتف بين اللاعبين ورغبتهم في مساندة زميلهم والالتزام بقرارات الجبلاية، ومن المنتظر أن يشارك وردة في تدريبات فردية حتى يوم الاثنين المقبل، حتى لا يتأثر مستواه الفني والبدني على أن يعود للتدريبات الجماعية في المران التالي لمباراة مصر وأوغندا في الجولة الأخيرة من دور المجموعات غداً. وفي جلسة بين اللاعب والجهاز الفني، وعد وردة بالالتزام والابتعاد عن الأزمات.

أعلن اتحاد الكرة عبر بيان رسمي، تخفيض عقوبة عمرو وردة صانع ألعاب المنتخب الوطني، بالإيقاف حتى نهاية الدور الأول لبطولة كأس الأمم الإفريقية، والتراجع عن إيقافه لنهاية بطولة الأمم الإفريقية. واستبعد مسئولو الجبلاية، اللاعب من القائمة التي تخوض البطولة، بسبب فيديو فاضح انتشر له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر عمرو وردة، مقطع فيديو اعتذر خلاله للجمهور، عما بدر منه، كما دعم أكثر من لاعب بالمنتخب، وعلى رأسهم محمد صلاح، زميلهم وطلباو بعودته للمنتخب من جديد.



جديدة في تدريبات المنتخب استعداداً لمباراة أوغندا

حيث يعد عمر جابر مرشحاً بقوة للظهور في مركز الظهير الأيمن على حساب قائد الفراعنة أحمد المحمدي، بهدف إراحة الأخير، فيما يعد أحمد أيمن منصور أبرز المرشحين بمركز الظهير الأيسر بدلا من أيمن أشرف. ويعد محمد النني أحد أبرز المرشحين للخروج من التشكيل الأساسي في مباراة أوغندا بعد حصوله على الإنذار الأول أمام الكونغو، وفي حالة نياله مطاقة صفراء أخرى سيغيب عن مباراة دور الـ١٦، حيث يترقب الثنائي نبيل عماد دونجا فرصة الظهور في منتصف ملعب الفراعنة خلال مباراة أوغندا، ليبلغ جوار طارق حامد، كما يتواجد في الصورة على غزال.

نفس الأمر ينطبق على محمود حمدي النوش، الذي يلعب بالظهور بجوار أحمد حجازي، على أن يتم منح راحة للمدافع محمود علاء، الذي حصل على إنذار في لقاء الكونغو الديمقراطية الأخير، خوفاً من حصوله على إنذار ثانٍ بمباراة أوغندا يتسبب في غيابه عن مباراة دور الـ١٦. ورغم أن محمد الشناوي حارس الأهلي حجز مقعده كحارس أساسي للمنتخب وتاق في مباراتيه زيمبابوي والكونغو، إلا أن الجهاز الفني قد يمنح أحمد الشناوي الفرصة في مباراة أوغندا تجهيزه تحسباً للحاجة إليه خلال مشواره بالبطولة. ويدرس أجيري إجراء تعديلات في الجبهتين اليمنى واليسرى،

كتب - محمد سعيد:

أغلق المكسيكي خافيير أجيري، المدير الفني للمنتخب الوطني، كافة الملفات المتعلقة بأزمة عمرو وردة، لاعب الفراعنة وطلب لاعبيه بالتركيز في شيء واحد فقط وهو مباراة أوغندا.

ويصطدم الفراعنة بالمنتخب الأوغندي، غدا الأحد، على ملعب إستاد القاهرة الدولي، ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات بطولة الأمم الإفريقية، التي تستضيفها مصر حالياً وتمتد حتى ١٩ يوليو المقبل. ويحتاج المنتخب للفوز أو التعادل على أقل تقدير للبقاء على صدارة المجموعة الأولى، إذ حقق الفراعنة العلامة الكاملة خلال جولتي الماضيين بالفوز على زيمبابوي والكونغو الديمقراطية، وبذلك ضمن التأهل لدور الـ١٦ لكنه يسعى للفوز والمروءة إلى الدور المقبل وهو على رأس المجموعة.

وعقد أجيري، جلسة مع لاعبي المنتخب عقب تناول وجبة الإفطار في فندق الإقامة، وطلب الجميع بإغلاق الأحاديث سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو مع أي شخص حول أزمة استبعاد عمرو وردة وعودته مرة أخرى. وطلب أجيري لاعبيه بضرورة القتال من أجل الفوز أمام أوغندا التي يعتبرها أقوى منافس للفراعنة في المجموعة، لأن ذلك من شأنه أن يبعث الثقة في نفوس اللاعبين والجمهور المصرية حول قدرة الفراعنة على المرور للدور القادمة وتحقق اللقب الغائب منذ ٩ أعوام.

واكتفى المدير الفني بمران وحيد مساء أمس الجمعة، حيث ألقى التدريب الصباحي واكتفى بعض اللاعبين بعمليات تأهيل في الجيمنازيوم الموجود بفندق الإقامة، وركز خلال المران المسائي حول خلق حلول سريعة للقضاء على مشكلات الفريق، ورغم تمسك المكسيكي بالنتائج الثلاث أمام أوغندا، إلا أنه يجد تلك المباراة فرصة لالتقاط الأنفاس والدفع بعناصر جديدة للمشاركة، حيث يأتي على رأسهم باهر المحمدي مدافع المنتخب ولاعب الإسماعيلي الشاب الذي كان أساسياً مع المنتخب طوال التصفيات، قبل أن يغادر التشكيلة الأساسية للمنتخب لمصلحة محمود علاء.

## أسود الكاميرون تتأهب لإطفاء نجوم غانا في مواجهة من العيار الثقيل



الكاميرون يتصدر مجموعته في البطولة

قبل أن يخوض مباراة الجولة الأخيرة أمام غينيا بيساو.. ويفتقد المنتخب الغاني لجهود جون بوي قلب الدفاع للإيقاف بعد أن تعرض للطرد في اللقاء الماضي.

هدف رغم تأخره في بداية اللقاء. ويسعى المنتخب الغاني لتقديم وجه مغاير أمام الكاميرون لتحقيق فوز يخطف به صدارة المجموعة

تتوجه أنظار عشاق كرة القدم في السابعة مساء اليوم إلى ملعب استاد الإسماعيلية لمتابعة قمة مباريات الجولة الثانية بدور المجموعات لكأس الأمم الإفريقية والتي تجمع منتخب الكاميرون وغانا. يدخل المنتخب الكاميروني حامل اللقب المباراة في صدارة المجموعة السادسة بعد الفوز في أولى اللقاءات على غينيا بيساو بهدفين دون رد، وفوزه اليوم يضمن له التأهل للدور الثاني «دور الستة عشر» للبطولة.. بينما تلقى المنتخب الغاني صدمة كبيرة بعد سقوطه في فخ التعادل أمام منتخب بنين في المباراة التي انتهت بهدفين لكل فريق. ويسعى المنتخب الغاني لفتح عقدة الكاميرون في الكان، حيث نجح المنتخب الكاميروني في تحقيق الفوز بمباراتين متتاليتين في لقاءين آخرين، بينما فشل منتخب النجوم السوداء في تحقيق الفوز على الكاميرون في أمم إفريقيا في كل اللقاءات السابقة والتي بدأت عام ١٩٨٢ بدور المجموعات، بينما كانت المواجهة الأخيرة بينهما في نصف نهائي البطولة الماضية في الجابون والتي انتهت بفوز الكاميرون بهدفين مقابل لا شيء.

ويدخل المنتخب الكاميروني المباراة بقيادة الهولندي كلارنس سيدورف بهدف تحقيق الفوز وحسم التأهل للدور التالي بعد الفوز في أول اللقاءات على غينيا بيساو. على الجانب الآخر يأمل كواسي أياد المدير الفني للمنتخب الغاني في تصحيح الأوضاع بعد أن فرط في نقطتين أمام بنين بعد أن كان متقدماً بهدفين مقابل يخوض منتخباً بنين وغينيا بيساو في العاشرة مساءً باستاد الإسماعيلية لمواجهة من نوع خاص في الجولة الثانية للمجموعة السادسة بكأس الأمم الإفريقية. ويبحث المنتخب البنيني الذي ظهر بشكل جيد في مباراته الأولى أمام غانا عن تحقيق الثلاث نقاط ليرفع رصيده إلى أربع نقاط يحافظ بها على فرصه في التأهل للدور التالي للمرة الأولى في تاريخه. وعلى الجانب الآخر، يأمل المنتخب الغيني في تحقيق فوز تاريخي سيكون الأول في تاريخ الفريق بأمم إفريقيا، كما أنه سيخسر أمام الفريق في التأهل رغم السقوط أمام الأسود الكاميرونية في الجولة الأولى.



منتخب الجزائر تحظى عقبة السنغال

## «بلماضي» يعيد اكتشاف الخضر.. ويشيد بالأداء الجماعي الأفراح تجتاح الجزائر بعد إسقاط السنغال

كتب - محمد اللاهوني:

واصل منتخب الجزائر رحلة الإبداع في بطولة كأس الأمم الإفريقية مبدياً للأذهان ذكريات المجد مع الجيل الذهبي بقيادة رابع ماجر المتوج بلقب أمم أفريقيا ١٩٩٠ والذي قدم أداءً استثنائياً في موندiales ١٩٨٢ قبلها. وحقق منتخب الجزائر فوزاً ملمحياً على حساب السنغال أحد أقوى المرشحين للتتويج بهدف تنظيم بالجولة الثانية للمجموعة الثالثة ببطولة كأس الأمم الإفريقية بهدف صاروخي للنجع يوسف بلايلي ليضمن محاربه الصحراء التأهل والصدارة عبر هذه المجموعة.

وعد خير الدين زطشي رئيس الاتحاد الجزائري بصرف مكافآت مالية متميزة للمحاربين بعد ضمان التأهل والصدارة، كما أنه وعد بمكافآت خاصة إذا تمكن الفريق من حصد لقب الكان في هذه النسخة. وأعاد جمال بلماضي المدير الفني لمنتخب الجزائر اكتشاف محاربه الصحراء ولعب بشكل تكتيكي غاب عن الجزائر لسنوات طويلة نجح خلاله المدرب وإراحة محرز ويوسف بلايلي ويغداد بونجاح.

## «المرابطون» يسعون لاصطياد «الغزلان السوداء» بالسويس

لمنتخب أنجولا الشهير بمنتخب «الغزلان السوداء»، إنه رغم خسارة موريتانيا بريابعة أمام مالى إلا أن اللقاء سيكون صعباً، والمباراة متكافئة بين المنتخبين في المقابل، قال الفرنسي كورنتان مارتينيز المدير الفني لموريتانيا إن مباراة أنجولا ستكون أكبر تحدٍ لفريقه، من أجل التمييز عن أنفسهم أمام القارة السمراء وأمام جماهيرهم. وأضاف: كان لدينا رهبة من ضربة البداية نظراً لأنها المشاركة الأولى لموريتانيا في نهائيات الأمم الإفريقية، والآن سنعمل من أجل التعويض أمام أنجولا.

كتب - إيهاب محروس:

يلتقي منتخب أنجولا وموريتانيا، في الرابعة والنصف عصراً، بملعب السويس الجديد، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الخامسة من بطولة كأس الأمم الإفريقية. ويسعى منتخب أنجولا إلى تحقيق الانتصار على المنتخب الموريتاني صاحب الظهور الأول بالبطولة وحصد النقاط الثلاث من أجل الوصول إلى النقطه الرابعة والاقتراب من التأهل للدور ثمن النهائي، قبل مواجهة مالى في الجولة الثالثة والأخيرة. وقال المصري سيرجان فاسيلفيتش المدير الفني

## بنين وغينيا بيساو.. البحث عن فوز تاريخي

يخوض منتخباً بنين وغينيا بيساو في العاشرة مساءً باستاد الإسماعيلية لمواجهة من نوع خاص في الجولة الثانية للمجموعة السادسة بكأس الأمم الإفريقية. ويبحث المنتخب البنيني الذي ظهر بشكل جيد في مباراته الأولى أمام غانا عن تحقيق الثلاث نقاط ليرفع رصيده إلى أربع نقاط يحافظ بها على فرصه في التأهل للدور التالي للمرة الأولى في تاريخه. وعلى الجانب الآخر، يأمل المنتخب الغيني في تحقيق فوز تاريخي سيكون الأول في تاريخ الفريق بأمم إفريقيا، كما أنه سيخسر أمام الفريق في التأهل رغم السقوط أمام الأسود الكاميرونية في الجولة الأولى.

## غداً.. احتفالية أمام برج إيפל بذكرى ثورة يونيه

أوبزيد، رئيس جمعية شباب مصر بفرنسا، إن إحياء ذكرى ثورة ٣٠ يونيه رسالة إلى المصريين بالداخل والخارج، فمقاهدا، لا ننسى دماء المصريين التي أزهقت ولا تزال على يد الجماعات الإرهابية وتدفع مصر الثمن من أولادها حتى الآن، ورسالة للخارج أن المصريين يجددون الثقة في ثورتهم وقيادتهم ويدافعون عنها في مواجهة القتل وأعداء الإنسانية. وأكد المنظمون أن الاحتفالية سوف تشهد أجواء الأغاني الوطنية وعرض جرائم الإخوان في حق الشعب المصري ومؤسسات الدولة.

كتبت - زينب القرشي: أعلنت الجالية المصرية بفرنسا عن تنظيم احتفالية بالذكرى السادسة لثورة ٣٠ يونيه بساحة تروكاديرو بالقرب من برج إيפל بباريس غداً الأحد، وتقدمت جمعية شباب مصر بفرنسا للسلطات الفرنسية للحصول على تصريح بتنظيم الاحتفالية، حرصاً من أبناء الجالية المصرية على إحياء الذكرى التي ساهمت في تخلص مصر من أكبر تنظيم إرهابي في العالم بفضل الشعب المصري. وقال سامح

العدد ١٠١٠٤ - السنة الثانية والثلاثون

إشراف: جمال أبو الفتوح

## هموم مصرية



عباس الطرابيلي

## مصريتنا.. رمز التسامح

عجيب فعلاً أمر هذا الشعب المصري.. والدليل أسماء رجاله وأيضاً نسائه.. بل إن هذا الشعب يطلق أسماء جل الأبناء على أبنائه من الذكور والإناث.. حتى قبل أن تتسع عن التطرف وعن الإرهاب.. وهذا هو الدليل. في مصر تجد المصري يطلق أسماء كل الأبناء على أولاده.. فتجد بعد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.. أسماء أنبياء الله منتشرة بين أولاد المصريين.. مثل عيسى وموسى وهارون وإبراهيم ويوسف وسليمان وداد ويعقوب وهذه أسماء تجدها بين المسلمين واليهود والمسيحيين على حد سواء ويندر أن تعرف هل من يحمل هذا الاسم وذلك، هل هو مسلم أم مسيحي أم يهودي؟.. إلا إذا تصادف وعرفت اسم الشخص كاملاً.. ونفس الشيء مع أسماء الإناث فمن المصريات من تحمل اسم مريم فلا تعرف هل هي مسلمة أم مسيحية.. بل من تحمل اسم زليخة امرأة عزيز مصر، في العصر الفرعوني.. وربما لا يعرف بعضنا أن اسم فرعونى لأول نبي نشأ على أرض النيل!!

● بل إن من المصريين المسيحيين من يحمل صفة «الشيخ»، رغم أنها كلمة قد يراها البعض غير شائعة إلا بين المسلمين ولكنها هنا موجودة بالذات في العائلات المسيحية القديمة. وما زالت.. ربما بسبب وقار الشخص نفسه واحترامه بين أهله وجيرانه.. تماماً كما يحمل أحد الأخوة المسيحيين صفة أو لقب الخواجة.. ربما بسبب أن المسيحيين كانوا ممن يحسبون الحساب والأعمال المالية.. ولذلك لياً لهم الحاكم.. أيام يونانيرت في مصر أو الإنجليز بعد أن احتلوا مصر عام ١٨٨٢.. ولكن الأصل فيها كلمة خوجة أي المدرس أو المعلم في المدارس الأميرية، فلا هو شيخاً من شيوخ الدين ولا هو مدرسا في علوم الدنيا.

● ولكن ما يهمني هنا هو أن المسيحي كان يفتخر بأنه زار القدس وتبرك بالاعتاب المسيحية من مسجد إبراهيم الخليل.. إلى مكان ميلاد السيد المسيح.. لذلك كان يسعد أن يلقيه الناس «بالقدس فلان» تماماً كما يسعد المسلم أن يناديه الناس.. يا حاج.

المهم هنا هو عبقرية هذا الشعب الذي لم يفرق بين أنبياء الله فتجد من المسلمين من يحمل أسماء: عيسى وموسى وهارون وسليمان وداد وهكتا.. ربما لأن ديننا الإسلامي يعرف بكل الأديان السماوية.. ولكن لاحظوا هنا أن المسلم عندما يتحدث عن المسيح عيسى عليه السلام بالاسم المسيحي.. وكذلك يصف أمه بالسيدة مريم.

● حقاً نحن شعب لا يعرف التطرف.. ويمتد الإرهاب ولكن هؤلاء لا يعترفون بذلك!!

## سيادة القانون بين أوتريكة وبلاتيني



مجدى حلمي

في البداية، أنا من المعجبين بنجم كرة القدم محمد أبو تريكة ومعجب أيضا بنجم الكرة الفرنسية والعالمية ميشيل بلاتيني فهما في كرة القدم أيقونات رياضية وهما أمتعا في الملاعب وكنا من الجيل سعيد الحظ الذي شاهدناهما وقدما لنا البهجة والتسلية وهي الهدف الأساسي من كرة القدم لمحبيها من المشجعين.

وما قدمه بلاتيني للكرة العالمية وفرنسا ولأوروبا أكثر من المرات مما قدمه أبو تريكة لمصر، فبلاتيني قاد منتخب بلاده لانجازات كبيرة في بطولة أمم أوروبا وفي كأس العالم كما ترأس الاتحاد الأوربي لكرة القدم ووصل إلى أعلى المناصب في الفيفا.

وأوجه الشبه بين بلاتيني وأبو تريكة انهما كانا يلعبان في مركز صانع الألعاب، والالتزام في قضايا جنائية، فأولاد منتهم بالفساد أثناء عملية اسناد

سيادة القانون لا تفرق بين انسان وآخر حتى ولو كان نجم النجوم. ففضيلة أبو تريكة مثل قضية بلاتيني، فهي قضايا جنائية بحته فيها من الآلة والأوراق والتحقيقات وعلى المحامين دور مهم في فحصها وتفتيد الأدلة والدفاع عنهما، كما ان القضيتين امام القضاء وجهات التحقيق واحكام القضاء هي عنوان الحقيقة والقاضي هو الشخص الوحيد الذي لديه الحق في القول الفصل في القضية المعروضة امامه وعلينا ان ننظر ماذا سيقول فيهما فلو صدر حكم بالادانة فهو مدان بالتأكيد وإن صدر حكم بالبراءة فمن حق مجيبه ان يحتفلوا معه.

وما استوقفتني هو حالة الهجوم العنيف والسباب الذي يوجهه من الاطراف المتشججة سواء لمن كان مع او ضد أبو تريكة وهي حالة من عدم الفهم عند الطرفين بأن الملف

## على فكرة

## أمينة النقاش



## الثورة التي قلبت الموازين

غدا يعل العيد السادس لثورة ٣٠ يونيه التي حملت رسالة من الشعب المصري لكل من يعنيه الأمر. تقول بوضوح إنه يرفض الدولة الدينية وأنه يوعيه، هو من استدعى القوات المسلحة لتنفيذ طلبه بإسقاط دولة المرشد. وإن المصريين قد سبق وتساهلوا ومنحو الفرصة لجماعة الإخوان لتسطلو على ثورتهم في ٢٥ يناير وتستغل تدنيهم الثقافي الممثل، فلما منهم أنهم لم يجربوا في الحكم من قبل فلما تبين لهم أنه حكم فاشل وثقله كقوة جماعة فاشية سمورة تسمى للاستحواذ والإقصاء لتكبير أعضائها وانسارها من التأسلمين من مفاصل الدولة ولا تؤمن أصلاً بالأوطان وتقامر بمصر وتطمح لإقامة دولة الخلافة المزعومة. وتكاد تدفع به نحو الهاوية لم يقلوا بذلك واستعدوا قدرتهم الخلافة في التصدي لحكم شمولي استبدادي، لا كفاءة ولا ضمير له ولا يخلج قاتنه من القول أنهم يحكمون باسم الله!

قلبت ثورة الثلاثين من يونيه الموازين لا في مصر فقط بل في المنطقة كذلك لأنها كشفت هزال جماعة الإخوان وضلالتها، وأنها مضع جماعة إرهابية منذ نشأتها وحتى الآن، وأنه لا حل أمامها للانحدار في المجتمعات، سوى أن يقبى مجرد جماعة دعوية تدعو إلى سبيل الله بالجماعة والموعظة الحسنة.

وليس انحسار ظاهرة الإرهاب في مصر التي تشهدها الجماعة بأموال غربية ووطنية وتريكة، وسمى الدولة للدوب للتهوض بيوستاسيا وبيوتاتيا، وتراجع نفوذ جماعة الإخوان في ليبيا والجزائر وسوريا والسودان وأزمتهم المستمرة في تونس وحتى في تركيا إلا دليل واحد من أدلة كثيرة على ذلك، كان بينها إدراجها لجماعة إرهابية لدى مصر والسعودية أكبر دولتين عربيتين من حيث النفوذ والسكان، ومن حيث الدلالة المعنوية، وتوجه الإدارة الأمريكية نحو وضعها في قائمة المنظمات الإرهابية.

لأن تصرفات جماعة الإخوان الهسترية، تفقدتها القدرة على قراءة الواقع، فهي تكرر أخطائها، حيث لا تزال تتوهم أن ثورة الثلاثين من يونيه، هي مجرد انقلاب عسكري، فضلا عن سعيها التي لا يتوقف عن «لملمة» بعض الشخصيات والأسماء التي تسمى نفسها بسارية، لتضعهم على رأس البيانات التي تصدرها من حين لآخر، مرة تحت مسمى التحالف الوطني لدعم الشرعية، وأخرى تحت لافتة تحالف القوى المدنية لدعم الديمقراطية، لإيهام العرب أن المعارضة لما تسميه الانقلاب العسكري واسعة وتشمل غيرهم من قوى غير دينية.

آخر تحديات جماعة الإخوان في المملكة، البيان الذي صدر قبل أيام لما يسمى «المنتدى المصري لحقوق الإنسان» موجها إلى الرأي العام وقوى الإصلاح في مؤسسات الدولة والمعارضة، بمناسبة الذكرى السادسة لما قال إنه انتفاضة يونيه وانقلاب ٢ يوليو. وبعد «شوية» تدليس بالكلام عن الحريات وحقوق الإنسان، فإن جوهر مطالب البيان الإخوانية، هي السماح لتفريق من الأمم المتحدة للتحقيق في أسباب وفاة «محمد مرسى»، ووقف تنفيذ جميع أحكام الإعدام الصادرة منذ يوليو ٢٠١٢، والإفراج الفوري عن كل المسجونين، ووقف المحاكمات العسكرية للمدنيين، والتصديق على ميثاق المحكمة الجنائية الدولية ومراجعة كل القوانين التي أقرها مجلس النواب!

لم يكن يقص البيان السابق، سوى الدعوة لتأديب الشعب المصري والخائن والجبان، كما وصفه أحد أنصار الجماعة، في اعتراف رابعة الشهر، بسبب ثورته في الثلاثين من يونيه. فتطعن الجماعة بما نشأ، هي وأزغها المدنية، لأن الحقيقة المائلة أمام العالم هي أن الانقلاب كان حكمهم الذي سعى لتزويق هوية مصر، وأن المصريين بإسقاط حكمهم يؤكسون تسكهم بيوتهم التي تتشكل من تصادم خلاف بين الحضارات والثقافات والديانات. وفي العيد السادس للثورة يجب لنا أن نختم بقرة إرادتنا، ونغني مع التشديد الجميل: ريسنا رجل جريء، في الضلعة شامك طريق، عدى بمرك بلاد، لما البحر كان غريق، احنا في ضهرك يا سيبي، عقل اختارك رئيسي.



نجوم الوسط الفني يرفهون لافتة الرحيل لمرس

## رسالة إلى أهل الفن:

## الجمهور في انتظار عمل فني يوازي عظمة ٣٠ يونيه

## أمجد مصطفى

تعد ثورة ٣٠ يونيه المجيدة هي إحدى أعظم الثورات الشعبية التي شهدتها العالم أجمع عبر التاريخ، لأنها أنقذت مصر من الفاشية الإخوانية، وأعدت لمصر كبريائها، وأجمل ما فيها أنها نعت من قلب الشعب وبارادة شعبية، وانحاز لها جيش مصر العظيم الحامي الأول للشعب بعد الله سبحانه وتعالى. والجميل ان هذه الثورة ضمت كل فئات المجتمع وكل شرائحه، لم يكن هناك مصري واحد يعيش هذا البلد الا وشارك فيها، الكل خرج للشارع باستثناء من كانت لديه اسباب صحية. ومن بين تلك الشرائح كان نجوم الفن الذين كان لهم دور بارز في هذه الثورة المجيدة.

الشرارة الاولى للثورة من امام وزارة الثقافة على كورنيش النيل، حيث تجمع كل فنانى مصر في وجه وزير الثقافة الاخوانى في ذلك الوقت بعد ان قرر عزل الدكتور ايتانس عبد الدايم من منصبه كرئيس للأوبرا وهنا خرج كل الفنانين بمختلف انتماءاتهم للدفاع عن ثقافة مصر التي اراد هذا الوزير لدخوتها. تحول الرصيف المقابل للوزارة الى مسرح كبير جمع كل نجوم الفن وتمثيل واخراج وموسيقى وباليه. وعندما هب الشعب يوم ٣٠ يونيه خرجت مسيرة لنجوم الفن ضمت سيرا واهام شهاب وانعام وجلال الشراوى وليلي علوي واشرف وركي وروجينا والمخرج محمد فاضل وفرديس عبدالحميد وايتانس عبدالدايم وحمد عبدالعزيز ودلال عبدالعزيز ورجاء الجداوى وغادة رجب وحسين فهمي ولقاء سويدان وخالد النبوي، وحسين فهمي، خالد صالح رحمه الله، ناديا الجندي، كريم عبدالعزيز، رجاء الجداوي، هاني رمزي، أحمد حلمي، ومحمود قابيل، وتامر حسني، ومحمد حمافي، ووفاء عامر وسامح الصيرطلي كانت مفاجأة، أن يشارك الفنان «جميل راتب» رحمه الله رغم كبر سنه ومرضه، الفنان عزت العلايلي، الذي القى خطبة هزت أرجاء المسرح



كريم عبدالعزيز واحمد حلمي في الثورة



سامح الصيرطلي ويسرا واهام شاهين

الفنانون لعبوا دوراً كبيراً مباشراً ومؤثراً خلال ثورة ٣٠ يونيه، وكانت مشاركتهم في الأحداث جاذبة للجمهور باعتبارهم قادة رأى وموقفهم كان متوافقاً مع التركيبة الفعلية للشعب المصري الراض لحكم الإخوان. لكن يبقى السؤال: هل استطاع الفن أن يعبر عن هذه الثورة المجيدة، الكل يرى ان نجوم الفن كانوا أكثر تأثيراً خلال الثورة، لكنهم بعد الثورة لم يقدموا عملاً واحداً على مستوى الدراما والسينما، يناسب هذه الثورة العظيمة ويؤرخ لهذه الفترة التي عاشت فيها مصر ايما هامة في تاريخها. رغم انتظار الناس في الشارع المصري والعربي لهذا، خاصة ان الشارع وقتها شهد أحداثاً من السهل ان يحولها أي سيناريسيت الى حادثة شعبية، خاصة ما حدث امام وزارة الثقافة قبل اندلاع الثورة، حيث كان المكان ممثلاً بكل ابناء مصر من كل الفئات، الكل جاه لحماية مصر ممثلة في وزارة الثقافة

ما يسمى بالفن مقاومة. اما على مستوى الاغنية ظهرت بعض الحوادث، ورغم التاريخ المصري الكبير في الغناء الوطني، الذي أرخ لكل المناسبات التي عاشتها مصر من حروب مثل العدوان الثلاثي ونكسة ٦٧ وانتصار عام ١٩٧٣ التي جانب المشروعات الضخمة مثل بناء السد العالي، بتحرير سيناء، لكن ثورة ٣٠ يونيه المجيدة لم تعبر عنها بالأغنية بالشكل الذي يتناسب مع اهميتها ورغم ما تمثله من مرحلة هامة في تاريخ مصر. ويعود هذا الأمر الى ابتعاد نجوم التلحين والغناء الكبار عن الساحة الغنائية لأسباب مختلفة، وبالتالي كانت محاولات التعبير عن هذه الثورة المجيدة ضعيفة فنيا ولا ترتقى لأهميتها.



حسين فهمي في الثورة